www.quranonlinelibrary.com

تَيْسِيرُ الْأَمْرِ

فِي

أُصُولِ السُّوسِيِّ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو

جمع وإعداد /

الشيخ

أحمد سمير عبد السلام

مقرئ القراءات العشر

مقدمة

الحمد لله المعبود في البر والبحر ، المالك وحده للنفع والضر ، المقدر لكل ما يقع ويحدث من الخير والشر ، تباركت أسماؤه وتعالى جده وتنزه عن النقص والجور ، اصطفى من عباده حملة كتابه وشرفهم بحمله وتلاوته ليضاعف لهم الأجر ، فوعوا ألفاظه ومعانيه حتى ملأ نُورُه منهم الصدر ، وصاروا بتمسكهم به في زمن الفتن كالقابضين على الجمر ، وابتعث نبيه ومصطفاه ليكون قائدهم وقدوتهم فسطع ضياؤه كالقمر ليلة البدر، فصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى آله وأصحابه حماة الثغر ، وعلى من تبعهم بإحسان وتَقْوى أَبَدَ الدهر.

وبعد : فلما كانت القراءات المتواترة أولى ما يَعتني به طلابُ وقراءُ العشر ، واحتاج الدارسون لهذا العلم إلى التمكن من ممارسة أصولهم دراسة وتلاوة فقد جمعت هذا المختصر في رواية أبي شعيب السوسي الرَّقِّيِّ عن إمام البصرة أبي عمرو ، على ما جاء من طريق حرز الشاطبي ، مقتصرا في ذلك على ما يخالف فيه السوسي حفصا عن عاصم الجحدر ، وسميته " تيسير الأمر في أصول السوسي عن أبي عمرو" ، واللهَ جل وعلا وحده أسأل أن يجعله ذخرا في الأجر ، ونورا في القبر ، ونجاة يوم الحشر ، وأن يشملنا سبحانه بعفوه والسَتر ، وأن يجعلنا من حزبه الذين اختصهم بالظَفَر والبَهْر[1] ، ووفقهم بلطفه فخلّصهم من ذنوبهم والأَسْر ، وفتح لهم أبواب العلم والتقوى كنور الفجر .

المقرئ

أحمد بن سمير بن عبد السلام

عفا الله عنه

[1] معناه الغلبة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ترجمة الإمام أبي عمرو بن العلاء :

اسمه : زبّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين ابن الحارث بن جلهمة 2

كنيته : أبو عمرو3

نسبته : المازني التميمى البصري4

مولده : ولد سنة ثمان وستين5

شيوخه :

ليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه6 ، سمع أنس بن مالك وغيره ،وقرأ على الحسن البصري و حميد بن قيس الأعرج وأبي العالية الرياحي على الصحيح وسعيد بن جبير وشيبة ابن نصاح وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي و عبد الله بن كثير المكي وعطاء بن أبي رباح و عكرمة بن خالد المخزومي و عكرمة مولى ابن عباس و مجاهد بن جبر ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن ونصر بن عاصم و الوليد بن يسار ويقال بشار الخزاعي و أبي جعفر يزيد ابن القعقاع المدني و يزيد بن رومان و يحي بن يعمر7

تلامذته :

روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حسين بن علي الجعفي و خارجة بن مصعب وداود بن يزيد الأودي و أبو زيد سعيد بن أوس وسلام بن سليمان الطويل وسهل بن يوسف و شجاع بن أبي نصر البلخي و العباس بن الفضل وعبد الله بن المبارك و عبد الملك بن قريب الأصمعي وعبد الوارث بن سعيد و علي بن نصر الجهضمي ، وغيرهم كثير

---

[2] غاية النهاية
[3] غاية النهاية
[4] النشر، غاية النهاية
[5] غاية تالنهاية
[6] غاية النهاية
[7] غاية النهاية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

مكانته : قال ابن مجاهد : وكان مع علمه باللغة وفقهه فى العربية متمسكا بالآثار لا يكاد يخالف فى اختياره ما جاء عن الأئمة قبله ، متواضعا فى علمه ، قرأ على اهل الحجاز ، وسلك فى القراءة طريقتهم[8] ، ولم تزل العلماء فى زمانه تعترف له بقدمه وتقر بفضله وتأتم فى القراءة بمذهبه[9]

ومر الحسن به وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه، فقال:لا إله إلا الله، لقد كادت العلماء أن يكونوا أرباباً كل عز لم يوطد بعلم فإلى ذل يؤول،قال ابن الجزرى : وروينا عن سفيان بن عيينة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت على القرآت فبقراءة من تأمرني أن أقرأ؟قال: أقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء.[10]

وعن أبى عمرو أن سعيد ابن جبير سمع قراءته فقال : الزم قراءتك هذه[11]

روى عنه أنه قال: ناظرت عمرو بن عبيدة فى الوعيد فقال : إن الله تبارك وتعالى لا يوعد شيئا فيخلفه ، فقلت له : يا أبا عثمان ليس لك علم باللغة إن خلف الوعد عن العرب ليس بخلف ثم انشدته :

وإنى وإن أوعدته أو وعدته ليكذب إيعادى ويصدق موعدى[12]

قال الأصمعى قال لي أبو عمرو : لولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قرىء لقرأت كذا وكذا كذا وكذا وذكر حروفا[13]

وقال أبو عمرو : ما قرأت حرفا من القرآن إلا بسماع واجتهاد واجتماع من الفقهاء ، ولا قلت برأى إلا حرفا واحدا فوجدت الناس قد سبقوا إليه " وأُملِيَ لهم "[14]

قال اليزيدى : كان أبو عمرو قد عرف القراءات فقرأ من كل قراءة أحسنها ، وبما يختار العرب وبما بلغه من لغة النبى صلى الله عليه وسلم وجاء تصديقه فى كتاب الله عز وجل[15]

وروى الدانى عن الأصمعى قال قلت لأبى عمرو " وباركنا عليه " فى موضع " وتركنا عليه " أتعرف هذا ؟قال : ما يعرف هذا إلا أن يسمع من المشايخ الأولين[16]

---

[8] ولذلك روى الدانى عن هارون عن ابن أبى إسحاق قال : أخذت قراءتى هذه عن الأشياخ نصر بن عاصم وأصحابه ، قال هارون : فذكرت ذلك لأبى عمرو فقال لى : لكنى لا آخذ قراءتى عن نصر بن عاصم ولا عن أصحابه ولكن عن أهل الحجاز (المفردات ص 218)

[9] المفردات للدانى ص 214

[10] النشر

[11] المفردات ص 214

[12] المفردات ص216

[13] غاية النهاية

[14] رواه عنه الدانى فى المفردات ص 213 ، قال الشيخ النحاس : المقصود بالرأى هنا اختياره من بين ما رواه فاختار هذا الحرف فوجد القراء يقرءون به ويوافقونه أه

[15] رواه الدانى فى المفردات ص 214

[16] المفردات ص 216

قال ابن مجاهد : كان أبو عمرو حسن الاختيار سهل القراءة غير متكلف يؤثر التخفيف ما وجد السبيل إليه[17] وقال أبو عبيدة كانت دفاتر أبي عمرو ملء بيت إلى السقف ثم تنسك فاحرقها وتفرد للعبادة وجعل على نفسه أن يختم في كل ثلاث وكان إذا دخل شهر رمضان لم يتم فيه بيت شعر وسمعته يقول أشهد أن الله يضل ويهدي ولله مع هذه الحجة على عبادة[18] قال ابو عمرو : إنما نحن فيمن مضى كبقل فى أصول نخل طوال[19] وفاته : توفى أبو عمرو في قول الأكثرين سنة أربع وخمسين ومائة

الإمام يحيى اليزيدى :

اسمه :يحيى بن المبارك بن المغيرة [20]

كنيته :أبو محمد[21]

نسبته :العدوي البصري المعروف باليزيدي

نزل بغداد ، وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده[22]

شيوخه :

أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها وأخذ أيضاً عن حمزة ، ، وأخذ عن الخليل بن أحمد[23]

تلامذته :

روى القراءة عنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وابن ابنه أحمد بن محمد وأبو عمر الدوري وأبو شعيب السوسي ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير ومحمد بن شجاع وأبو الحارث الليث بن خالد وعبيد الله بن عبد الله الضرير ونصر بن يوسف النحوي

روى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام وسمع عبد الملك بن جريج[24]

كان ثقة علامة كبيرا نحويا مقرئا فصيحاً مفوها إماماً في اللغات والآداب حتى قيل أملى عشرة آلاف ورقة من صدره عن أبي عمرو خاصة غير ما أخذه عن الخليل وغيره.[25]

---

[17] المفردات ص 215

[18] غاية النهاية

[19] المفردات ص 216 قال الشيخ النحاس : معناه أنهم كانوا يعرفون قدر مشايخهم ويعدون أنفسهم بالنسبة لشيوخهم كمثل حبوب البقول المنثورة اسفل النخل الطوال

[20] غاية النهاية

[21] غاية النهاية

[22] غاية النهاية

[23] غاية النهاية

[24] غاية النهاية

[25] النشر، غاية النهاية

وفاته :

توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة وقيل بل جاوز التسعين وقارب المائة[26].

ترجمة السوسى :

اسمه :

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي

كنيته :أبو شعيب

نسبته :السوسي الرقي نسبة إلى السوس موضع بالأهواز[27]

شيوخه :

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابه [28]

وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير وأسباط بن محمد وبمكة من سفيان بن عيينة[29]

تلامذته :

روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمد و موسى بن جرير النحوي

قال أبو الحسين ابن المنادي : لما مات أبو شعيب السوسي خلفه ابنه أبو معصوم وأبو عمران موسى بنجرير انتهى [30] وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي وأحمد بن محمد الرافقي وأحمد بن حفص المصيصي ومحمد بن سعيد الحراني وعلي بن محمد السعدي وأحمد بن يحيى الشمشاطي وعلي بن أحمد بن محمد الثغري ومحمد بن إسماعيل القرشي وعلي بن الحسين الرقي ، وموسى بن جمهور وغيرهم[31]

وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي وجعفر بن سليمان المشحلائي وحدث عنه أبو بكر بن أبي عاصم وأبو عروبة الحراني وأبو علي محمد بن سعيد الرقي وقال أبو حاتم صدوق[32]

مكانته : كان مقرئاً ضابطاً محرراً ثقة من أجل أصحاب اليزيدي وأكبرهم[33].

قال الذهبي : وَقَدْ ذَكَرَ النَّسَائِيُّ أَنَّهُ رُوِي عَنْهُ، وَمَا رُوِي عَنْهُ سِوَى حُرُوْفَ القِرَاءةِ.

---

[26] غاية النهاية
[27] شرح قواعد البقري
[28] غاية النهاية 1/ 333
[29] معرفة القراء للذهبي
[30] معرفة القراء
[31] غاية النهاية 1/ 333
[32] معرفة القراء
[33] ، غاية النهاية النشر

وقدم الداني السوسيَّ على الدوري في التيسير خلافا للشاطبي

وَكَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ ، قَالَ المَرُّوْذِيُّ: أَخبرتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ أحمد بن حنبل :أَنَّ أَبَا شُعَيْبٍ السُّوْسِيَّ الرَّقِّيَّ، فَرَّقَ بَيْنَ بِنتِهِ وَزَوْجِهَا لَمَّا وَقَفَ فِي القُرْآنِ، فَقَالَ: أَحسَنَ – عَافَاهُ اللهُ –.

وَجَعَلَ يَدعُو لَهُ.34

وفاته :توفي الأول سنة وستين ومائتين وقد قارب التسعين35

طرق رواية السوسى :موسى بن جرير :

توفى ابن جرير حول سنة ست عشرة وثلاثمائة فيما قاله الداني وأبو حيان وهو الأقرب وقال الذهبي في حدود سنة عشر وثلاثمائة وقال كان بصيراً بالإدغام ماهراً في العربية وافر الحرمة كثير الأصحاب36.

السامري توفى أبو أحمد السامري في المحرم سنة ست وثمانين وثلثمائة ومولده سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين وكان مقرئاً لغوياً مسند القراء في زمانه قال الداني مشهور ضابط ثقة مأمون37

أصول رواية السوسي عن أبي عمرو البصري

البسملة

للسوسي بين كل سورتين: البسملة بأوجهها الثلاثة قطع الجميع، ووصل الجميع، والوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول الثانية، وهذه الأوجه يشترك مع حفص فيها ويزاد له عليها السكت، والوصل بلا بسملة فيكون للسوسي بين كل سورتين خمسة أوجه، وهذا الحكم عام بين كل سورتين ما عدا الأنفال وبراءة، والناس، والفاتحة، أما الأنفال وبراءة فله– وكذا لغيره من القراء العشرة– بينهما الوقف، والسكت، والوصل وكلها من غير بسملة. وأما الناس، والفاتحة فليس له ولا لغيره بينهما إلا البسملة، وكذا لو وصل آخر السورة بأولها كمن يكرر سورة فإن البسملة حينئذ تكون متعينة، وأيضا لو وصل السورة بما فوقها فتجب البسملة حينئذ. قال في النشر : " قَطَعَ لَه – لأبي عمرو – بِالسَّكْتِ صَاحِبُ " الْهِدَايَةِ " فِي الْوَجْهِ الثَّانِي وَ " التَّبْصِرَةِ " وَ " تَلْخِيصِ الْعِبَارَاتِ " ، وَ " تَلْخِيصِ أَبِي مَعْشَرٍ " وَالْإِرْشَادِ لِابْنِ غَلْبُونَ وَالتَّذْكِرَةِ " ...، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الدَّانِيُّ ، وَقَرَأَ بِهِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ وَأَبِي الْفَتْحِ وَابْنِ خَاقَانَ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنَ التَّيْسِيرِ بِسِوَاهُ عِنْدَ التَّحْقِيقِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ الْآخَرُ فِي الشَّاطِبِيَّةِ "

---

34 سير أعلام النبلاء
35 النشر، غاية النهاية
36 النشر
37 النشر 1/ 122

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والآخذون بالوصل اختار كثير منهم السكت بين (المدثر، ولا أقسم بيوم القيامة– وبين– الانفطار، وويل للمطففين– وبين– والفجر، ولا أقسم بهذا البلد– وبين– والعصر، وويل لكل همزة) وأشار إليه الشاطبي، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون ، وكذا الآخذ بالسكت اختار كثير منهم البسملة في هذه الأربعة المواضع ، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وخلف بن خاقان وإنما اختاروا ذلك لبشاعة وقوع مثل ذلك ، ففصلوا بالبسملة للساكت، وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له لأنه ثبت عنه النص بعدم البسملة فلو بسملوا لصادموا النص بالاختيار وذلك لا يجوز.

والأكثرون على عدم التفرقة بين الأربعة وغيرها، وهو اختيار أبي عمرو الداني والمحققين والله تعالى أعلم.[38]

واعلم أن كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين إذا ابتدأ سورة من السور بسمل بلا خلاف عن أحد منهم إلا إذا ابتدأ (براءة) سواء كان الابتداء عن وقف أم قطع أما على قراءة من فصل بها فواضح وأما على قراءة من ألغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة خط المصحف لأنها عند من ألغاها إنما كتبت لأول السورة تبركاً وهو لم يلغها في حالة الوصل إلا لكونه لم يبتدئ، فلما ابتدأ لم يكن بد من الإتيان بها لئلا يخالف المصحف وصلاً ووقفاً فيخرج عن الإجماع فكأن ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتداء.ذكره في النشر

ميم الجمع :

تعريف ميم الجمع :

هى الميم الدالة على جمع المذكر حقيقة أو تنزيلا

ومعنى قولنا : " أو تنزيلا " : أن اللفظ قد يكون جمعا ويراد به المفرد ، ومثاله في القرآن في سورة يونس ، قوله تعالى : "فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم" ، فميم الجمع من كلمة : " ملئهم " لفظ جمع ويراد به المفرد لأنها عائدة على فرعون .

ويسبقها أحد الأحرف الأربعة (ك – ت – هـ – ء)

مثال : ((أنتم ، عليكم ، عليهم)) .

والكلمة الوحيدة التي ورد فيها قبلها همزة (هَاؤُم)

[38] باختصار من النشر

كذلك لاتأتي قبل الميم كاف وتاء مفتوحتين أو مكسورتين... أي لايكونا إلا مضمومتين .أمـــا الهاء فتكون مضمومة ومكسورة .

وتضم من غير صلة إذا وقعت قبل ساكن وانضم ما قبلها ، لكل القراء نحو وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ*، مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ

وقد قرأ السوسي بكسر ميم الجمع وصلا بشروط ثلاثة:

1- أن تقع الميم قبل ساكن ، أخرج الواقعة قبل متحرك نحو " عليهم غير " فبالسكون كحفص

2- أن يقع قبل الميم هاء ، أخرج ما وقع قبلها كاف أو تاء أو همزة نحو " وأنتم الأعلون " ، " عن أنفسكم الموت " ، " هاؤم اقرءوا " فبالضم كحفص

3- أن يكون قبل الهاء حرف مكسور نحو فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ، وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِياءَ*، " دونهم امرأتين ". أو ياء ساكنة نحو يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ، يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ، عَلَيْهِمُ الْقِتالُ*، إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ، ولا يخفى أنه يسكن الميم عند الوقف، وليس له روم فيها حينئذ

وخرج بهذا الشرط الأخير نحو " ينهاهم الربانيون " ، " بينَهم العداوة " ، " عنْهم العذاب " ، " حتى يغنيَهم الله " فكله يقرؤه بالضم كحفص لفقد الشرط

الإدغام الكبير :

الْإِدْغَامُ هُوَ اللَّفْظُ بِحَرْفَيْنِ حَرْفًا كَالثَّانِي مُشَدَّدًا وَيَنْقَسِمُ إِلَى كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ .

(فَالْكَبِيرُ) مَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ فِيهِ مُتَحَرِّكًا ، سَوَاءٌ أَكَانَا مِثْلَيْنِ أَمْ جِنْسَيْنِ أَمْ مُتَقَارِبَيْنِ ، وَسُمِّيَ كَبِيرًا لِكَثْرَةِ وُقُوعِهِ ، إِذِ الْحَرَكَةُ أَكْثَرُ مِنَ السُّكُونِ . وَقِيلَ :

لِتَأْثِيرِهِ فِي إِسْكَانِ الْمُتَحَرِّكِ قَبْلَ إِدْغَامِهِ . وَقِيلَ : لِمَا فِيهِ مِنَ الصُّعُوبَةِ . وَقِيلَ : لِشُمُولِهِ نَوْعَيِ الْمِثْلَيْنِ وَالْجِنْسَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ[39]

[39] النشر

والإدغام مع إبدال الهمز هو الذي في جميع كتب أصحاب الإدغام عن أبي عمرو من الروايتين جميعا الدوري والسوسي، وهو عن السوسي في الشاطبية والثاني في التيسير وهو المأخوذ به اليوم من طريق الحرز وأصله وبه كان يقرىء الشاطبي رحمه الله كما ذكره السخاوي وهو مستند أهل العصر في تخصيص السوسي بوجه واحد[40]

قال الخليجي : يؤخذ تخصيص الإدغام بالسوسي من الشاطبية من تخصيصه بإبدال الهمز المفرد وقصر المنفصل ، ومن المنقول عن الشاطبي في قراءته وإقرائه ، قال السخاوي – تلميذه – آخر باب الإدغام من شرحه لشاطبية : وكان أبو القاسم يعني الشاطبي يقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسي لأنه كذلك قرأ انتهى .

قال ابن الجزري : " والمختص به من الأئمة العشرة هو أبو عمرو بن العلاء وليس بمنفرد به بل قد ورد أيضاً عن الحسن البصري وابن محيص والأعمش وطلحة بن مصرف وعيسى بن عمرو ومسلمة بن عبد الله الفهري ومسلمة بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي وغيرهم."[41]

وقال أبو الفتح فارس بن أحمد وكان أبو عمرو يقرئ بهذه القراءة الماهر النحرير الذي عرف وجوه القراءات ولغات العرب[42]

وقد روى الحافظ أبو عمرو الداني أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة أو أدغم لم يهمز كل همزة ساكنة[43]

وللإدغام بنوعيه أسباب وشروط وموانع

فأسبابه ثلاثة وهي:

التماثل والتجانس والتقارب

فالتماثل هو: أن يتفق الحرفان مخرجا وصفة، أو يقال هو أن يتحد الحرفان في الاسم والرسم، كالباء في الباء، فإن اسمهما واحد وذاتهما في الرسم واحدة.نحو " الكتاب بأيديهم " ، " يستحيون نساءكم " ، " جعل لكم "

والتجانس هو: أن يتفق الحرفان مخرجا ويختلفا صفة أو يختلفا مخرجا ويتفقا صفة، كالدال في التاء، والتاء في الطاء، وكالدال في الجيم.نحو " بعد توكيدها" ، " الصالحات طوبى " ، " الخلد جزاء "

والتقارب هو: أن يتقاربا مخرجا أو صفة أو مخرجا وصفة معا، كالدال مع السين والشين، وكاللام مع الراء. نحو " الأصفاد سرابيلهم" ، " وشهد شاهد" ، والآصال رجال "

---

[40] اتحاف فضلاء البشر

[41] النشر

[42] النشر 1/ 276

[43] النشر 1/ 278

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تنبيه : اعلم أنهم في هذا الباب قد يطلقون التقارب على التقارب والتجانس ، لذا يجعلون القسمة ثنائية للمتماثلين ، وللمتقاربين ، والمتقاربان يشمل علاقة التقارب و التجانس ، وهو ما مشى عليه الشاطبي رحمه الله

وشروطه في الكبير:

أن يلاقي المدغم المدغم فيه خطا ولفظا أو خطا لا لفظا، ليدخل نحو: إنه هو، ويخرج نحو: أنا نذير، وأن يكون المدغم فيه أكثر من حرف إن كانا بكلمة واحدة، ليدخل نحو خلقكم، ويخرج نحو خلقك

وموانعه في الكبير:

نوعان متفق عليها ومختلف فيها.

فالمتفق عليها أربعة:

1 – تنوين الأول نحو واسع عليم، وشديد تحسبهم.

2 – تشديده نحو: تم ميقات، والحق كمن

3 – كونه تاء ضمير متكلم أو مخاطب غير مكسورة، نحو: كنت ترابا، خلقت طينا ، أفأنت تكره ، . ولم يقع في القرآن تاء متكلم عند مقارب لها[44]

4– الإخفاء قبله نحو: فلا يحزنك كفره. فالنون أخفيت عند الكاف فانتقل مخرجها إلى الخيشوم فيصعب التشديد بعدها فامتنع إدغامها، أو يقال: إن النون لما أخفيت والإخفاء قريب من الإدغام صارت الكاف كأنها مدغم فيها فصارت كالحرف المشدد وهو ممتنع الإدغام، فامتنع إدغامها ووجب إظهارها فيجب إظهار الحرف الأول في هذه الأمثلة وأشباهها سواء كان من باب المثلين أو من غيرهما[45].

والمختلف فيها خمسة:

1 – حذف الحرف الفاصل بالجزم أو ما ينوب عنه نحو: ومن يبتغ غير، ويخل لكم، ولتأت طائفة، وآت ذا القربى. والمشهور الاعتداد بهذا المانع في المتقاربين ، وهو الواقع في " ولم يوت سعة" ، وإجراء الوجهين في غيره ، وهو في المثلين في " يبتغ غير ، يخل لكم ، يك كاذبا " ، وفي المتجانسين " ولتأت طائفة ، وآت ذا القربى" لقوة الكسرة على أنه اتفقت الطرق الصحيحة كلها على إظهار: ولم يؤت سعة، للجزم وخفة الفتحة.

---

[44] الوافي

[45] الوافي على الشاطبية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وليس من هذا النوع " يقوم مالي " ، " يقوم من " بل تدغم قولا واحدا

2 – توالي الاعتلال في: آل لوط، واللائي يئسن

والإدغام في "آل لوط" هو الصحيح المعول عليه المأخوذ به وهو الذي عليه العمل.[46]

3 – صيرورة المدغم حرف مد بإسكانه، نحو: جاوزه هو والذين

ذهب الجمهور عن السوسي إلى إدغامها في مثلها طردا للباب لتحقق الحرفين المتماثلين، ولذلك أمر الشاطبي بإدغامها، وذهب البعض إلى الإظهار

قال الشيخ القاضي رحمه الله " فالمقروء به للسوسي من طريق الشاطبية والتيسير هو الإدغام ليس غير" وهذه المسألة شرطها ضم هاء هو ؛ أما إن قرئت عنده بسكون الهاء فإن فيه الإدغام قولا واحدا للسوسي، وقد وقع في ثلاثة مواضع: وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بالأنعام، فَهُوَ وَلِيُّهُمُ بالنحل، وَهُوَ واقِعٌ بِهِمْ في الشورى.

4 – كسر تاء الضمير في: جئت شيئا فريا

5 – خفة الفتحة مع عدم التكرار في: الزكاة ثم، والتوراة ثم.

فإذا وجد السبب والشرط، وارتفع المانع جاز الإدغام أو وجب، حسب الرواية[47].

فأما المثلان :

فإما أن يكون التقاؤهما في كلمة، وإما أن يكون في كلمتين، فإن كان في كلمة: فلا يدغم السوسي من المثلين إلا الكاف في هاتين الكلمتين، مَناسِكَكُمْ في قوله تعالى في سورة البقرة: فَإِذا قَضَيْتُمْ مَناسِكَكُمْ، وسَلَكَكُمْ في قوله: ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ، وما عدا هاتين الكلمتين فلم يعول السوسي على الإدغام فيه بل قرأه بالإظهار كغيره من سائر القراء مثل بِأَعْيُنِنا*، جِباهُهُمْ، وُجُوهُهُمْ*، بِشِرْكِكُمْ.

وأما إذا التقى المتماثلان في كلمتين بأن كان أولهما آخر كلمة وثانيهما أول الكلمة التي تليها وكانا متحركين؛ فلا بد من إدغام الحرف الأول بعد إسكانه في الثاني للسوسي وصلا، سواء كان ما قبل الحرف الأول المدغم متحركا نحو يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ*، وَطُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ. أم كان ساكنا وهو حرف مد نحو فِيهِ هُدىً*. أم ساكنا صحيحا نحو خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ

والحروف التي تدغم في مثلها من كلمتين إدغاما كبيرا سبعة عشر حرفا مجموعة في قولك " بحثت علمه كنور في غسق "

[46] الوافي ، وكذا الإضاءة

[47] حل المشكلات ص23

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

نحو : " يأتي يوم " ، " لا قبل لهم " ، " يبتغ غير " ، " الرحيم ملك " ، " إنك كنت " ، " الشوكة تكون " ، " نصيب برحمتنا " ، " فيه هدى " ، " نحن نسبح " ، " شهر رمضان " ، " خلائف في الأرض " ، الناس سكارى " ، " العفو وأمر " ، " طبع على " ، " حيث ثقفتموهم " ، " النكاح حتى " ، " الرزق قل "

وأما المتقاربان :

فإن التقيا في كلمة فإن السوسي يخص بالإدغام من الحروف المتقاربة القاف في الكاف بشرطين:

الأول: أن يكون ما قبل القاف متحركا.

الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع، فإذا تحقق الشرطان وجب الإدغام، وإذا فقد أحدهما امتنع الإدغام، مثال ما اجتمع فيه الشرطان: يَرْزُقُكُمْ*، واتَّقَكُمْ، خَلَقَكُمْ*، ومثال ما فقد منه الشرط الأول: مِيثاقَكُمْ*، ومثال ما فقد منه الشرط الثاني: نَرْزُقُكَ ، ولم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا في كلمة واحدة إلا القاف في الكاف بالشرطين السابقين.

تنبيه:

إدغام القاف في الكاف في اللفظ الذي وقع في سورة التحريم وهو طَلَّقَكُنَّ أولى وأجدر بالإدغام من غيره ك يَرْزُقُكُمْ* ونحوه؛ لأن الغرض من الإدغام التخفيف وكلما كان اللفظ أثقل كان أولى بالإدغام مما هو دونه في الثقل. ولفظ طَلَّقَكُنَّ قد تحقق فيه الشرط الأول وهو تحرك ما قبل القاف، وفقد فيه الشرط الثاني وهو وجود الميم ولكن قام مقامها ما هو أثقل منها وهو النون؛ لأنها متحركة والحركة أثقل من السكون، ومشددة والمشدد أثقل من المخفف، ودالة على التأنيث. وأما الميم: فهي ساكنة مخففة دالة على التذكير، فكان هذا اللفظ أولى بالإدغام من غيره. فللسوسي وجهان في هذا اللفظ: الإدغام والإظهار.[48]

وأما إذا اجتمع الحرفان المتقاربان في كلمتين بأن يكون أحدهما آخر الكلمة والثاني أول الكلمة التي تليها؛ فالسوسي يدغم الأول منهما في الثاني وصلا إذا كان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشر وهي: الشين واللام والتاء والنون والباء والراء والدال والضاد والثاء والكاف والذال والحاء والسين والميم والقاف والجيم.وهي المجموعة في " رض سنشد حجتك بذل قثم "

1- تدغم الراء في اللام نحو: سَيُغْفَرُ لَنا، أَطْهَرُ لَكُمْ. وتدغم اللام في الراء نحو: كَمَثَلِ رِيحٍ، قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ.

ويشترط في إدغام كل منهما في الآخر: ألا يكون مفتوحا بعد ساكن، فإن كان كذلك امتنع إدغامه نحو: وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ، إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ*. ونحو: فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ، فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي،

[48] الوافي

واستثنى من ذلك لفظ (قال) فإن اللام فيه مع كونها مفتوحة بعد ساكن تدغم في الراء نحو قالَ رَبِّ*، قالَ رَجُلانِ. أما لو انفتح أحدهما بعد متحرك نحو: وَسَخَّرَ لَكُمُ*، جَعَلَ رَبُّكِ. أو انضم أحدهما بعد ساكن نحو: وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ* لا يُكَلِّفُ*، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ. أو انكسر أحدهما بعد ساكن نحو: بِالذِّكْرِ لَمَّا، مِنْ فَضْلِ رَبِّي: فإنه يدغم بلا خلاف.

2- تدغم الضاد في حرف واحد فقط وهو الشين في موضع واحد وهو فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ في النور ، وتقييد هذا الموضع ليخرج غيره نحو :" والأرضِ شيئا "

3- تدغم السين في حرفين في الزاي في موضع واحد: وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ بالتكوير. وفي الشين في الرَّأْسُ شَيْباً في مريم بخلف عنه فله فيه الإدغام والإظهار.قال في النشر : " وبالإدغام قرأ الداني، قال وعليه أكثر أهل الأداء"

4- تدغم النون في كلّ من الراء واللام؛ بشرط أن تقع بعد متحرك نحو: وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ، خَزائِنَ رَحْمَةِ*، لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ*، مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ*. فإن وقعت بعد ساكن امتنع إدغامها سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو: يَخافُونَ رَبَّهُمْ، أَنَّ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ، بِإِذْنِ رَبِّهِمْ*. واستثنى من ذلك لفظ وَنَحْنُ* فإن نونه مع كونها واقعة بعد ساكن تدغم في اللام بعدها في جميع القرآن ، وجملته عشرة مواضع في البقرة أربعة (ونحن له مسلمون) حرفان (ونحن له عابدون، ونحن له مخلصون) وفي آل عمران (ونحن له مسلمون) وفي الأعراف (فما نحن لك) وفي يونس (وما نحن لكما) وفي هود، (وما نحن لك) وفي المؤمنون (وما نحن له) وفي العنكبوت (ونحن له مسلمون) ، ولم يقع بعدها راء ، وعلة تخصيصها بالإدغام قيل لثقل الضمة. ورد بنحو (أنى يكون له ولد) فإنه مظهر، وقال الداني للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم إلى غيره، وليس ما عداها ذلك وقال ابن الجزري : ويمكن أن يقال لتكرار النون فيها وكثرة دورها ولم يكن ذلك في غيرها[49]

5- تدغم الشين في السين في موضع واحد وهو لَابْتَغَوْا إِلى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا في الإسراء

6- تدغم الدال في عشرة أحرف وهي التاء، والسين، والذال، والشين، والضاد، والثاء، والزاي، والصاد، والظاء، والجيم، جمعها الشاطبي في أوائل الكلمات : " ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا " والأمثلة هكذا. الْمَساجِدِ تِلْكَ، عَدَدَ سِنِينَ، وَالْقَلائِدَ ذلِكَ، وَشَهِدَ شاهِدٌ*، مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ* مَنْ كانَ يُرِيدُ ثَوابَ، تُرِيدُ زِينَةَ، نَفْقِدُ صُواعَ، مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ، داوُدُ جالُوتَ، دارُ الْخُلْدِ جَزاءً، ويشترط في إدغام الدال في أي حرف من هذه الحروف ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو لِداوُدَ

[49] انظر النشر 294/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

سُلَيْمانَ، بَعْدَ ذلِكَ زَنِيمٍ، آلَ داوُدَ شُكْراً، بَعْدَ ثُبُوتِها بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ* داوُدَ زَبُوراً*، واستثنى من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد ساكن وذلك في موضعين مِنْ بَعْدِ ما كادَ تزِيغُ في التوبة، بَعْدَ تَوْكِيدِها في النحل، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم.

7- الحاء تدغم في العين في موضع واحد وهو قوله تعالى في آل عمران فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ.وما عدا هذا الموضع لا تدغم فيه نحو وَما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ، لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ، لا جُناحَ عَلَيْكُمْ*، الْمَسِيحُ عِيسَى*.

8- تدغم الجيم في حرفين في موضعين: في التاء في قوله تعالى: ذِي الْمَعارِجِ تَعْرُجُ وفي الشين: في قوله تعالى في سورة الفتح التي هي قبل سورة المعارج: أَخْرَجَ شَطْأَهُ. ولا نظير لهما في القرآن، ولا تدغم الجيم في غير ذلك من الحروف.

9- تدغم التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال سوى التاء؛ لأن الإدغام فيها من قبيل المثلين، وكذلك تدغم في الطاء فتكون حروف التاء للتقارب أيضا عشرا، والأمثلة:

. الصَّالِحاتِ سَنُدْخِلُهُمْ*، بِالسَّاعَةِ سَعِيراً وَالذَّارِياتِ ذَرْواً بِأَرْبَعَةِ شُهَداءَ*، وَالْعادِياتِ ضَبْحاً، الصَّالِحاتِ ثُمَّ، وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ، فَالزَّاجِراتِ زَجْراً، إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً فَالْمُغِيراتِ صُبْحاً، وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا الْمَلائِكَةُ ظالِمِي*، مِائَةَ جَلْدَةٍ، الصَّالِحاتِ جُناحٌ، الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ. ولا يشترط في إدغام التاء في هذه الأحرف ما اشترط في إدغام الدال فيها، من أنها لا تدغم مفتوحة بعد ساكن؛ لأن التاء لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق استثناؤه نحو: دَخَلْتَ جَنَّتَكَ، قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ.

وهناك مواضع وقعت فيها التاء مفتوحة بعد ألف وهي على قسمين: قسم لا خلاف في إدغامه: وذلك في موضع واحد وهو: وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ في هود، وقسم نقل فيه الخلاف: وهي: مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْراةَ ثم في سورة الجمعة وَآتُوا الزَّكاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ* في البقرة، وَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ في الإسراء، فَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ في الروم. وَلْتَأْتِ طائِفَةٌ أُخْرى في النساء، لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا في مريم.وقد قرأ الداني جميعها بالوجهين كما ذكر في التيسير

10- القاف تدغم في الكاف نحو خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ*. وكذلك الكاف تدغم في القاف نحو لَكَ قُصُوراً.

وإدغام أحد هذين الحرفين في الآخر يجري في جميع المواضع في القرآن ولكن بشرط أن يكون الحرف الذي قبل الحرف المدغم متحركا، فإن كان ساكنا؛ امتنع الإدغام نحو وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ، وَتَرَكُوكَ قائِماً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وينبغي أن يعلم أن إدغام القاف في الكاف في هذا الباب إدغام محض لا تبقى معه صفة استعلاء القاف بلا خلاف، وأما إدغام القاف في الكاف في أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ: فمن أهل الأداء من أبقى صفة استعلاء القاف، ومنهم من حذفها

تنبيه :

ذكر في النشر : لا ينبغي أن يجوز غير الإدغام التام في " ألم نخلقكم" في قراءة أبي عمرو في باب الإدغام الكبير[50]

11- يدغم السوسي (باء يعذب) المرفوع في ميم (من يشاء) حيث وقع في القرآن الكريم. وقد وقع ذلك في خمسة مواضع: موضع بآل عمران، وموضعين بالمائدة،وموضع بالفتح وموضع بالعنكبوت. أما الذي في البقرة: فإن السوسي يقرؤه بسكون الباء فيدغمه، وإدغامه حينئذ يكون من باب الإدغام الصغير. وفهم من تخصيص إدغام باء يُعَذِّبُ* في ميم مَنْ يَشاءُ* أن الباء لا تدغم في ميم أخرى نحو: أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا، سَنَكْتُبُ ما قالُوا، ضُرِبَ مَثَلٌ.

12- تدغم الذال في السين في فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ. والموضعان في الكهف. وتدغم في الصاد في مَا اتَّخَذَ صاحِبَةً في سورة الجن ولا ثاني له في القرآن.

13- تدغم الثاء في خمسة أحرف، وهي أوائل كلمات «ترب سهل ذكا شذا ضفا» وهي التاء والسين والذال والشين والضاد. والأمثلة حَيْثُ تُؤْمَرُونَ، وَوَرِثَ سُلَيْمانُ، الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ وَالْحَرْثِ ذلِكَ. وليس في القرآن غيره، حَيْثُ شِئْتُما*، حَدِيثُ ضَيْفِ وليس في القرآن غيره

14- تسكن الميم عن السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبل الميم متحرك، فيحصل فيها الإخفاء نحو: أَعْلَمُ بِكُمْ*، عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ*، حَكَمَ بَيْنَ الْعِبادِ. فالميم حينما يراد إدغامها تسكن وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء نحو:وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ. فإن كان ما قبل الميم ساكنا ؛ امتنع تسكينها وإخفاؤها نحو:إِبْراهِيمُ بَنِيهِ، الْيَوْمَ بِحالُوتَ، وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ*.

تنبيهات :

الأول : الحرف الذي يدغم إذا كان مكسورا وكان قبله ألف ممالة بسبب كسر هذا الحرف، فإدغام هذا الحرف المكسور لا يمنع من إمالة الألف قبله نظرا لعروض هذا الإدغام، فكأن الكسر موجود نحو: وَتَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ رَبَّنا، إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ، فَقِنا عَذابَ النَّارِ رَبَّنا. فإن الألف في الْأَبْرارِ* والنَّارَ* تمال

[50] اتحاف فضلاء البشر

بسبب كسر الراء فإذا أدغمت الراء وهي لا تدغم إلا بعد تسكينها، فإن موجب الإمالة في هذه الحال يزول. لكن لما كان هذا الإدغام عارضا؛ فإنه لا يمنع إمالة الألف فكأن موجب الإمالة وهو كسر الراء الذي ذهب بالإدغام متحقق موجود . وإذا كان الإدغام الصريح لا يمنع الإمالة فأولى ألا يمنعها الرّوم.

الثاني : إذا أدغمت حرفا في حرف مماثل له أو مقارب فيجوز لك إشمام حركة الحرف الأول المدغم إن كانت ضمة. ورومها إن كانت ضمة أو كسرة إلا في أربع صور يمتنع فيها الإشارة بالإشمام والرّوم، والصور الأربع هي: الباء مع الباء نحو: نُصِيبُ بِرَحْمَتِنا. والباء مع الميم نحو: يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ*، والميم مع الميم نحو: يَعْلَمُ ما*. والميم مع الباء نحو: أَعْلَمُ بِكُمْ* قال الإمام أبو شامة: ويمتنع الإدغام الصحيح مع الروم دون الإشمام، فالروم هنا عبارة عن الإخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا آخر غير الإدغام وغير الإظهار. ثم قال: واستثناء الصور الأربع يتجه على مذهب الإشمام لقول الداني: إن الإشارة تتعذر في ذلك من أجل إطباق الشفتين. أما الروم فلا يتعذر؛ لأنه نطق ببعض حركة الحرف، فهي تابعة لمخرجه فكما ينطق بالباء والميم بكل حركتهما، كذلك ينطق بهما ببعض حركتهما ثم قال: ومنهم من استثنى الفاء أيضا نحو (تعرف في) ومنهم من لم يستثنها .. انتهى.

ويؤخذ من كلام أبي شامة وغيره: أن للسوسي في الحروف المدغمة سواء كانت من باب المثلين أو المتقاربين مذهبين: الأول: الإدغام المحض. المذهب الثاني: الإدغام المحض مع الإشمام في غير الصور الأربع، أو الإدغام الغير المحض. والمراد به: الروم، وهو الإتيان ببعض الحركة، وقد يعبر عنه بالإخفاء. ويتحقق هذا الروم في غير الصور الأربع على مذهب الشاطبي، وأما على مذهب غيره؛ فيمكن تحققه في الصور الأربع أيضا. وهذا مذهب المحققين، والإشمام لا يكون إلا في الحروف المضمومة، والروم يجري في المضمومة والمكسورة، والإشمام والروم لا يدخلان الحروف المفتوحة، وعلى هذا يكون للسوسي في الحرف المفتوح نحو: وَشَهِدَ شاهِدٌ* الإدغام المحض فقط على المذهبين. ويكون له في المضموم نحو وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا الإدغام المحض من غير إشمام على المذهب الأول، والإدغام المحض مع الإشمام، والإدغام الغير المحض وهو الروم على المذهب الثاني، ويكون له في المكسور نحو: كَمَثَلِ رِيحٍ الإدغام المحض على المذهب الأول، والروم وهو الإخفاء على المذهب الثاني، ويكون له في نحو: نُصِيبُ بِرَحْمَتِنا، يُعَذِّبُ مَنْ*، يَعْلَمُ ما*، أَعْلَمُ بِكُمْ* الإدغام المحض من غير إشمام على المذهبين، ولا روم فيه أيضا على رأي الشاطبي. وفيه الروم على رأي غير الشاطبي من المحققين.

وإذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أو حرف لين فقط جاز في حرف المد أو حرف اللين ثلاثة أوجه: المد، والتوسط، والقصر مع جواز الروم والإشمام إن كان مضموما، والروم إن كان مكسورا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ففي نحو: وَقالَ لَهُمْ*، كَيْفَ فَعَلَ* ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر، وفي نحو نُصِيبُ بِرَحْمَتِنا سبعة أوجه: المد والتوسط والقصر مع الإدغام المحض بلا إشمام أو به، والإدغام الغير المحض وهو الإخفاء مع القصر.

وفي نحو:فَالزَّاجِراتِ زَجْراً أربعة أوجه المد والتوسط والقصر مع الإدغام المحض والإخفاء مع القصر.

الثالث :إذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن ففيه مذهبان لأهل الأداء: مذهب المتقدمين وهو: أن هذا الحرف يدغم في غيره إدغاما محضا. ومذهب المتأخرين وهو: أن إدغامه محضا عسير يعسر النطق به لما فيه من الجمع بين الساكنين إذ الحرف المدغم لا بدّ من تسكينه، وحينئذ يكون المراد من إدغامه على مذهب المتأخرين إخفاءه واختلاس حركته المعبر عنه بالروم في قوله: واشمم ورم .. إلخ. وقد جرى الشاطبي على مذهب المتأخرين ، وأمثلة ذلك " العفوَ وأمر " ، " من بعد ظلمه" ، " في المهدِ صبيا" ، "من قبلُ لفي " ، فاختيار الشاطبي في ذلك كله هو الاختلاس فقط ، وذلك يدخل في جميع الحركات ، أما لو كان قبله ساكن غير صحيح وهو حرف المد واللين نحو: قالَ لَهُمْ*، يَقُولُ رَبَّنا*. أو حرف اللين نحو: كَيْفَ فَعَلَ*، قَوْمُ مُوسى * فلا خلاف في إدغامه إدغاما محضا لما فيه من المد، الذي يفصل بين الساكنين.

واعلم أن هناك فرقا بين الإشمام في باب الوقف والإشمام هنا، فالإشمام في باب الوقف هو ضم الشفتين عقب إسكان الحرف المضموم إشارة إلى أن حركة هذا الساكن هي الضم.وأما الإشمام في هذا الباب فهو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام. 51

تنبيه:

علم مما سبق أن السوسي عن أبي عمرو يقرأ بإدغام تاء بَيَّتَ في طاء طائِفَةٌ من قوله تعالى " بيت طائفة منهم غير الذي تقول " بالنساء

وقد اختلف فيها هل تدرج في الإدغام الكبير أم في الصغير؟

قال الصفاقسي :" والحق أن لكل من القولين مدركا صحيحا قويا؛ لأن أصلها بيتت بتاء مفتوحة بعدها تاء ساكنة للتأنيث، لأنه مسند إلى مؤنث إلا أنه غير حقيقي، ثم حذفت الثانية لذلك وللتخفيف فهل تبقى الأول على فتحها أو تسكن لضرب من النيابة ومبالغة في التخفيف فمن قال بالأول عدّها من الكبير، ومن قال بالثاني عدها من الصغير، ولهذا أدغمها حمزة، ومن قال بالإظهار عن البصري"

---

[51] البدور الزاهرة

هاء الكناية :

هاء الكناية فى اصطلاح القراء هى الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير أيضا، فخرج بالزائدة الهاء الأصلية كالهاء فى «نفقه» ، «لئن لم ينته» وبالدالة على الواحد المذكر كالهاء فى نحو «عليها، وعليهما، وعليهم، وعليهنّ» وأما الهاء من ((هذه)) فإنها تأخذ حكم هاء الكناية وليست للمذكر، وتتصل هاء الكناية بالفعل نحو « يؤده»، وبالاسم، نحو «أهله»، وبالحرف نحو «عليه الله».

وقد خالف السوسي عن البصري حفصا في هاء الكناية في مواضع :

1- قرأ السوسي بسكون الهاء من "يؤده" وقد وقعت في موضعين في آل عمران في قوله تعالى ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾ الآية.

2- وأسكن كذلك هاء "نؤته" ووقعت في ثلاثة مواضع موضعين في آل عمران في قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ وموضع في الشورى في قوله تعالى : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ الآية

3- وسكن كذلك هاء "نصله"

4- "نوله"وقد وقعتا في موضع واحد في سورة النساء في قوله تعالى ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴾

5- أسكن هاء " يرضه " بالزمر في قوله تعالى : ﴿ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ الزمر: ٧

6- كذلك أسكن هاء " يأته " بطه ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ ﴾ طه: ٧٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

7- وأما :"أرجه" ووقعت في موضعين موضع في الأعراف في قوله تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١ ﴾ ، وموضع في الشعراء في قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٣٦ ﴾ فقرأها بهمزة ساكنة بعد الجيم وبضم الهاء بدون صلة ، ويقف عليها بسكون وروم وإشمام على المذهب المختار

8- "ويتقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النور في قوله تعالى ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢ ﴾ قرأها بكسر القاف مع تسكين الهاء

7- وقرأ قوله تعالى ﴿ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ ﴾ بالفرقان بقصر الهاء خلافا لحفص.

8- وقرأ السوسي بكسر هاء «عليه» فى سورة الفتح فى قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ١٠ ﴾ الآية، ولا بدّ من ترقيق لام لفظ الجلالة حينئذ.

9- وكذلك كسر هاء أَنْسانِيهُ فى سورة الكهف فى قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ ﴾ الآيه.

10-ثالثا المد والقصر

11- قرأ السوسي من طريق الحرز بالقصر في المد المنفصل، ووجوب توسط المد المتصل

12- ، وورد عنه أيضا فويق القصر في المتصل ، والعمل على الأول[52].

13- والمد المنفصل هو الذي يكون حرف المد فيه في كلمة والهمز في كلمة أخرى نحو "يأيها" "وفى أنفسكم" "قوا أنفسكم"

14- والمتصل هو الذي يكون فيه حرف المد والهمز في كلمة واحدة نحو "جاء" "تفئ" قروء" .

15- ومقدار القصر حركتان بحركة الإصبع قبضا أو بسطا ،ومقدار التوسط أربع حركات بحركة الإصبع كذلك.

---

[52] الإضاءة ص 102

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

16- فيكون للسوسي في المد المنفصل القصر فقط ، وفى المتصل أيضا وجه واحد وهو التوسط.

17- و فى باقي أنواع المد كحفص.

18- قاعدة مهمة:

19- إذا وقع حرف المد قبل همز مغير جاز في حرف المد وجهان القصر والمد – والمراد به هنا التوسط –

20- قال العلماء : إذا كان الهمز مغيرا بالتسهيل بين بين نحو " هأنتم " ، " اللاء " على أحد الوجهين فيها ،في رواية السوسي فيجوز المد والقصر في حرف المد، ويكون المد أولى حينئذ

21- أما إذا كان الهمز مغيرا بالحذف فحينئذ يكون القصر أولى وأرجح من المد نحو ((ويمسك السماء أن)) ، " هؤلاء إن " ، " أولياء أولئك " في رواية السوسي أيضا ، وعلى هذا يكون للسوسي في مثل ما سبق وجهان القصر والمد ويكون المد أفضل من القصر في النوع الأول وهو ما كان الهمز فيه مغيرا بالتسهيل ويكون القصر أفضل من المد في النوع الثاني وهو ما كان الهمز فيه مغيرا بالإسقاط.

الهمزتان من كلمة:

هما الهمزتان المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو "ءَأَنذرتهم" ، "ءَأَلد" وتكون مكسورة نحو "أَءِله مع الله" "أَئِنك" وتكون مضمومة نحو "أَؤُنبئكم" "أَءُنزل" ، والأولى دائما همزة استفهام إلا في كلمة " أئمة "

وقد قرأ السوسي بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة مع المد أي مع إدخال ألف بين الهمزتين وتسمى ألف الفصل ومقدارها حركتان.

ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء، والمضمومة بين الهمزة والواو.

وللسوسي وجه آخر في المضمومة : وهو التسهيل بلا إدخال وقد وقعت الهمزة المضمومة من الهمزتين من كلمة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ في آل عمران: أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ في ص: أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ في القمر

قال في النشر : "رَوَى عَنْهُ – أي عن أبي عمرو – الْفَصْلَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ فِي " جَامِعِ الْبَيَانِ " ، وَقَوَّاهُ بِالْقِيَاسِ وَبِنُصُوصِ الرُّوَاةِ حَيْثُ قَالُوا عَنِ الْيَزِيدِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : إِنَّهُ كَانَ يَهْمِزُ بِالِاسْتِفْهَامِ هَمْزَةً وَاحِدَةً مَمْدُودَةً ، قَالُوا : وَلِذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ بِكُلِّ هَمْزَتَيْنِ الْتَقَتَا فَيُصَيِّرُهُمَا وَاحِدَةً ، وَقَالَ الدَّانِيُّ : فَهَذَا يُوجِبُ أَنْ يَمُدَّ إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ إِذَا لَمْ يَسْتَثْنُوا ذَلِكَ ، وَجَعَلُوا الْمَدَّ سَائِغًا فِي الِاسْتِفْهَامِ كُلِّهِ ، وَإِنْ لَمْ يُدْرِجُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فِي التَّمْثِيلِ فَالْقِيَاسُ فِيهِ جَارٍ ، وَالْمَدُّ فِيهِ مُطَّرِدٌ . انْتَهَى ، وَرَوَى الْقَصْرَ عَنْه جُمْهُورُ أَهْلِ الْأَدَاءِ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ وَالْمَغَارِبَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي " التَّيْسِيرِ " غَيْرَهُ "[53]

والقصر هو قراءة الداني على أبي الفتح كما ذكره في مفرداته[54]

هذه هي القاعدة العامة للسوسي وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة :

1– "أئمة" فقرأها السوسي بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال ألف بينهما وقد وقعت هذه الكلمة في خمسة مواضع في القرآن الكريم موضع في سورة التوبة في قوله تعالى: ﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِۙ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢ ﴾ وموضع في سورة الأنبياء في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا ﴾ وموضعين في سورة القصص الأولى في قوله تعالى: ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ ﴾ والثاني في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ ﴾ وموضع في سورة السجدة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ ﴾.

وجاء عنه وجه آخر بإبدال الثانية ياء مكسورة ، وهو وجه وجيه فى العربية، ولكن لا يقرأ به من طريق الشاطبية كما هو قول جماعة من المحررين.

[53] النشر بتصرف
[54] الرسالة الغراء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

قال العلامة القاضى : " أما إبدالها ياء محضة فليس من طرق الحرز وأصله، بل هو من طريق النشر "[55]

وقال الصفاقسى[56] "وأما إبدالها ياء محضة فهو وإن كان صحيحا متواترا فلا يقرأ به من طريق الشاطبي؛ لأنه نسبه للنحويين يعني معظمهم، ولم أقرأ به من طريقه على شيخنا– رحمه الله–، ولا عبرة بقول الزمخشري : «فأما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز أن يكون قراءة، ومن صرح بها فهو لاحن محرف».

2– كلمة "ءآلهتنا" في سورة الزخرف في قوله تعالى: ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﭼ السوسي يقرؤها بتسهيل الهمزة الثانيةبدون إدخال

*مواضع قرأها السوسي بالاستفهام ، وهي عند حفص بالإخبار :

1– (ءآمنتم) فأصلها ءأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا ، ومذهب السوسي فيها إثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما ، وقد وقعت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم الأول في سورة الأعراف في قوله تعالى ﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ ﴾ ، والثاني في سورة طه في قوله تعالى : ﴿ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ﴾ ، والثالث في سورة الشعراء في قوله تعالى:.﴿ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ ﴾.

2– " ءآلسحر " من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ يونس: ٨١

قرأ السوسي بهمزتين ، الأولى للاستفهام وهي مفتوحة والثانية همزة وصل قلبت همزة قطع مفتوحة لكي لا يشتبه الخبر بالاستفهام في هذه الكلمة ، وقد قرأ بتحقيق الأولى وتغيير الثانية.

[55] البدور الزاهرة
[56] - غيث النفع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وله في هذا التغيير وجهان :

الأول إبدالها ألفا مع المد المشبع نظرا لالتقاء الساكنين

والثاني تسهيلها بين بين من غير إدخال ألف بينهما ، فيصير أداؤها كباب " ءالذكرين "

3- قرأ السوسي : "إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ" بسورة الأعراف بزيادة همزة الاستفهام فيقرأ بهمزتين الأولى همزة الاستفهام المفتوحة والثانية الهمزة الأصلية المكسورة، وهو على أصله في تسهيل الثانية مع الإدخال

4- وقرأ أيضا : "إِنَّ لَنا لَأَجْراً" بسورة الأعراف بهمزتين الأولى مفتوحة للاستفهام والثانية مكسورة مسهلة مع الإدخال بينهما

الاستفهام المكرر :

المقصود به : تكرر لفظ الاستفهام على التعاقب فى آية واحدة ، أو فى آيتين متتاليتين

فى مواضع معينة ، لا على إطلاقه ، فليس منه مثلا " يقول أإنك لمن المصدقين * أإذا متنا "

تكرر الاستفهام فى القرآن الكريم فى أحد عشر موضعا فى تسع سور.

وقد وافق السوسي حفصا فيها من حيث الاستفهام والخبر في جميع المواضع ما عدا موضع سورة العنكبوت ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.فقرأه السوسي بالاستفهام في الكلمتين " إئنكم " وهو على أصله من تسهيل الثانية مع الإدخال

الهمزتان من كلمتين.

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلا الواقعتان فى كلمتين، فخرج بقيد القطع الهمزتان فى نحو «ما شاء الله» لكون الثانية منهما همزة وصل، وخرج بقيد التلاصق الهمزتان فى نحو «السّوأى أن» لعدم تلاصقهما، وخرج بقيد الوصل ما إذا وقف على الهمزة الأولى فلا يكون فيها، ولا فى الثانية إلا التحقيق.

وهما على قسمين :

الحالة الأولى المتفقتان في الحركة:

ولهما أحوال ثلاث

1- الأولى أن يكونا مفتوحتين نحو: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا ﴾

2- الثانية أن يكونا مكسورتين نحو : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣١ ﴾

3- الثالثة أن يكونا مضمومتين وجاء ذلك في قوله تعالى في سورة الأحقاف ﴿ وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٣٢ ﴾ ولا نظير له في القرآن الكريم.

قرأ السوسي بإسقاط أي: حذف الهمزة الأولى من المتفقتين في الحركة، سواء كانتا مفتوحتين نحو: جاءَ أَمْرُنا*، السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ، شاءَ أَنْشَرَهُ. أم مكسورتين نحو: مِنَ السَّماءِ إِنْ*، هؤُلاءِ إِنْ، وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبُ أم مضمومتين.

: وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءُ أُولئِكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ، وكون المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم: المحذوفة هي الثانية.

وثمرة هذا الخلاف تظهر في حكم المد، فعلى القول الأول يكون المد من قبيل المنفصل فيقصره السوسي ، وعلى القول الثاني يكون المد من قبيل المتصل فلا يجوز فيه إلا التوسط

الحالة الثانية : المختلفتان فى الحركة

فالأولى محققة بلا خلاف عند القراء وإن كان يجوز تسهيلها عند النحاة.

وهي خمسة أنواع :

فإما أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة.

أو أن تكون الثانية مفتوحة والأولى مضمومة أو مكسورة فهذه أربعة أنواع.

و الخامس أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فالمكسورة بعد المفتوحة نحو ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ ﴾ البقرة: ١٣٣ قرأها السوسي بالتسهيل بين بين.

-والمضمومة بعد المفتوحة بقوله ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾ ، في سورة المؤمنون ، وليس في القرآن من هذا الضرب غيره ، وكذلك سهلها بين بين.

والمفتوحة بعد مضمومة نحو ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ ﴾ أبدل الثانية واوا مفتوحة

والمفتوحة بعد مكسورة كقوله تعالى : ﴿ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾البقرة: ٢٣٥ قرأها السوسي بإبدال الهمزة ياء محضة مفتوحة.

وأما المكسورة بعد مضمومة نحو ﴿ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ ﴾ ، فمذهب السوسي فيها إبدالها واوا خالصة ، وأما القياس : فقياسها أن تجعل بين الهمزة والياء لأنها مكسورة بعد متحرك أي جعلها كالياء أقيس من غيره لغة ، ويجوز للسوسي الوجهان فيها رواية .

قال الدانى :" والأول مذهب القراء وهو آثر والثاني مذهب النحويين وهو أقيس"[57]

تنبيه

كل ما ذكر للسوسي من تسهيل الثانية من المختلفتين ، وكذلك إسقاط الأولى من المتفقتين إنما ذلك في حال وصلها بالكلمة قبلها لأن الهمزتين حينئذ متصلتان وتلتقيان فأما إذا وقف على الكلمة الأولى فقد انفصلت الهمزتان فإذا ابتدأ بالكلمة الثانية حقق همزتها ، ولو أراد القارئ تسهيلها لما أمكنه لقرب المسهلة من الساكن والساكن لا يمكن الابتداء به[58].

الهمز المفرد

هو الهمز الذى لم يلاصقه همز آخر فى كلمته.

قرأ السوسي بإبدال كل همز مسكن حرف مد من جنس حركة الحرف السابق ، فيبدلها ألفا بعد الفتح وواوا ساكنة بعد الضم، وياء ساكنة بعد الكسر سواء كان فاء للكلمة ، نحولِقاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا ، الْمُؤْمِنُونَ* وَالْمُؤْتَفِكَةَ ، فَأْتُوا* فَأْذَنُوا ، وَأْمر، وَأْتُوا ، يَأْكُلُ يَأْلَمُونَ تَأْلَمُونَ* تَأْكُلُونَ ، الذي اؤتمن .

[57] التيسير
[58] انظر إبراز المعانى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

، أم كان عينا للكلمة نحو الْبَأْسِ*، الرَّأْسُ، وَبِئْرٍ، وَبِئْسَ، لؤلؤ . وما تصرف من ذلك كله، أم كان لاما للكلمة نحو: فَادَّارَأْتُمْ، جِئْتَ*، شِئْتَ*. وما تصرف من ذلك. واستثنى للسوسي من الهمز الساكن خمسة أنواع فلا يبدل همزتها:

الأول– ما كان سكونه علامة للجزم.

وقع ذلك في الفعل المضارع الذي يكون آخره همزة ساكنة في ستة ألفاظ،

أولها: تسؤ في ثلاثة مواضع تَسُؤْهُمْ* في آل عمران والتوبة، تَسُؤْكُمْ بالمائدة.

ثانيها: نَشَأْ* في ثلاثة مواضع إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ بالشعراء إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ في سبأ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ، في يس

ثالثها: يشأ بالياء في عشرة مواضع: إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ* بالنساء، والأنعام، وإبراهيم، وفاطر إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ بالشورى إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أو إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ كلاهما في الإسراء مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ ووَ مَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ كلاهما بالأنعام فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ بالشورى. ولا يخفى أن مَنْ يَشَإِ اللَّهُ، فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ لا يظهر السكون فيهما إلا عند الوقف.

رابعها: وَيُهَيِّئْ لَكُمْ بالكهف.

خامسها: أَوْ نُنْسِها في البقرة.لأن قراءته بهمزة ساكنة " ننسأْها "

سادسها: أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ في النجم.

وليس منها " وَإِنْ أَسَأْتُمْ " في الإسراء؛ لأن سكون الهمز ليس للجزم؛ لأنه فعل ماض، بل السكون لاتصال الفعل بضمير الفاعل، فيبدل للسوسي وكذلك يبدل إِلَّا نَبَّأْتُكُما بِتَأْوِيلِهِ بيوسف

الثاني– ما كان سكونه علامة للبناء.

وقد وقع ذلك في فعل الأمر في إحدى عشرة كلمة: وَهَيِّئْ لَنا بالكهف، أَنْبِئْهُمْ في البقرة، نَبِّئْنا بيوسف، نَبِّئْ عِبادِي بالحجر، وَنَبِّئْهُمْ* بالحجر والقمر، أَرْجِئْه* بالأعراف والشعراء، اقْرَأْ* بالإسراء، وموضعين بالعلق.

فجميع ذلك مستثنى من الإبدال للسوسي فيقرؤه بتحقيق الهمز كغيره من القراء

الثالث– ما يكون همزه أخف من إبداله.

وذلك في كلمة وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشاءُ بالأحزاب وكلمة وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ بالمعارج، فعلة استثناء هاتين الكلمتين أن النطق بهما مهموزتين أخف من النطق بهما مبدلة همزتهما؛ لأنه في حال الإبدال تجتمع واوان: الأولى ساكنة والثانية متحركة مع الإظهار، والقاعدة إدغام الأولى في الثانية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الرابع– ما إبداله يلبسه بغيره.

وذلك في كلمة أَثاثاً وَرِءْياً بمريم، فعلة استثنائها من الإبدال أن إبدالها يؤدي إلى التباس المعنى واشتباهه؛ لأنه لو أبدلت الهمزة ياء لوجب إدغامها في الياء التي بعدها وحينئذ يشتبه بلفظ الري الذي يدل على الامتلاء بالماء؛ لأنه يقال: روي بالماء ريّا إذا امتلأ منه وليس ذلك مرادا هنا بل المراد أنه من الرواء المأخوذ من الرؤية وهو ما رأته العين من حالة حسنة ومنظر بهيج، فقراءة هذا اللفظ بالهمز تدل على معناه نصّا، وقراءته بالإبدال تدل عليه احتمالا فقرئ بالهمز؛ ليكون نصّا في الدلالة على المراد منه.

الخامس– ما يخرجه الإبدال من لغة إلى أخرى.

في كلمة مُؤْصَدَةٌ* في سورتي البلد والهمزة. وقد اختلف علماء العربية في اشتقاق هذه الكلمة فذهبت طائفة ومنهم أبو عمرو البصري إلى أن هذه الكلمة مشتقة من آصدت. والأصل أأصدت مهموز الفاء فأبدلت الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فأصل فاء الكلمة همزة ومعناها أطبقت. وذهب آخرون إلى أنها من أوصدت وليس لها أصل في الهمز فاختار السوسي همز كلمة مُؤْصَدَةٌ* لأنها عند شيخه أبي عمرو من آصدت مهموز الفاء، فلو أبدلت همزتها لظن أنها من لغة أوصدت معتل اللام كما يقرأ غيره وليست هذه لغة شيخه فالمقصود من همز هذه الكلمة النص على أن السوسي يقرأ بلغة شيخه البصري لا باللغة الأخرى

تنبيه:

قوله تعالى " بارئكم " بالبقرة ذكر عن أبي الحسن طاهر ابن غلبون أنه روى الإبدال عن السوسي ياء في هذه الكلمة ولكن المحققين من علماء القراءات لم يعولوا على هذه الرواية، ولم يلتفتوا إليها فحققوا الهمز للسوسي في هذه الكلمة.، ومنهم الشاطبي رحمه الله

يقرأ السوسي بزيادة همزة ساكنة بعد الياء في كلمة يَلِتْكُمْ في قوله تعالى في سورة الحجرات وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمالِكُمْ شَيْئاً ثم أبدلها ألفا على أصله

ثم إن السوسي خالف حفصا في الكلمات الآتية :

1- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ بالكهف والأنبياء أبدل همزتهما ألفا ، وإنما أفردتها بالذكر هنا للخلاف في همزتها وعربيتها .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

2- ﴿ لِأَهَبَ ﴾ بمريم أبدل همزتها ياء مفتوحة

3- ﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ في سورة سبأ أبدلها ألفا

قال أهل العلم59: إن الهمز المتحرك لا يبدل حرف مد إلا سماعا، وعلى هذا يكون إبدال الهمز المتحرك في هذه الكلمة سماعيا فقط، فلا يقاس عليه غيره.

4- ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ قرأها حيث وردت بهمزة بعد الألف مع المد المتصل.

5- ﴿ هُزُوًا ﴾ ﴿ كُفُوًا ﴾ قرأهما بهمزة مفتوحة في موضع الواو .

6- ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ قرأها بحذف الهمزة وضم الهاء.

7- دَكَّآءَ ﴾ بالكهف قرأها بحذف الهمزة مع تنوين الكاف .

8- ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ قرأها السوسي بتسهيل الهمز بين بين. وقد وقع هذا اللفظ في القرآن الكريم في أربعة مواضع موضعين في آل عمران ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا ﴾ ، وموضع في النساء ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾وموضع في محمد ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ .

9- اللائي : قرأ السوسي بحذف الياء بعد الهمزة ، وقرأ وصلا بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وعنه إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين وصلا أيضا. فإذا وقفا كان له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين أيضا.

قال في النشر : " قال أبو عمرو بن العلاء الياء هي لغة قريش ، وبالتسهيل قرأ الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد في قراءة أبي عمرو ورواية البزي، والإبدال قرأ به على أبي الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسي"

---

59 - السر المصون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تنبيه :

إذا وصل السوسي " اللاي يئسن " بالطلاق على وجه الياء الساكنة مع المد المشبع ، فله إدغام الأولى بياء (يئسن) ، وله أيضا الإظهار مع السكت سكتة لطيفة على الياء الأولى

لكن قال في البدور الزاهرة : " وأما اللائى يئسن، فالمأخوذ به من طرق الحرز للبزي والبصري حال إبدال الهمز ياء هو الإظهار فقط، وأما الإدغام لهما فهو من طرق النشر" ، وبعضهم قرأ بالوجهين كليهما من الحرز ، بل إن أبا شامة وابن الباذش أوجبا فيه الإدغام[60]

1– 10– دأبا: قرأ السوسي بإسكان الهمزة مع إبدالها ألفا

2- مرجون وترجي : وَأَمَّا (مُرْجَوْنَ)فِي التَّوْبَةِ (مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ) وَ (تُرْجِي) وَهُوَ فِي الْأَحْزَابِ (تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ) فَقَرَأَهُمَا السوسي بزيادة همزة مَضْمُومَةٍ بعد الجيم في اللفظ الأول ، وبجعلها موضع الياء في اللفظ الثاني

3– سبأ : قرأ السوسي بفتح الهمز من غير تنوين في موضعيها

5- التّناؤش بسبإ: قرأها السوسي بالهمز المضموم في مكان الواو المضمومة ، فيكون مد الألف عنده من قبيل المتصل

4– " بادي الرأي " قرأ السوسي بهمزة مفتوحة بعد الدال، وإذا وقف سكنها، ولا يخفى إبداله لهمزة " الراي " على أصله

5––النقل

والمراد بالنقل نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن الذي قبلها مع حذف الهمز

وقد قرأ السوسي بالنقل في :

"عَادًا ٱلْأُولَىٰ "في سورة النجم في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾

---

[60] انظر الفتح الرحماني ص 73

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فيصير النطق بلام مضمومة وبعدها واو مدية ساكنة مع إدغام تنوين عادا في لام الأولى ، وهذا في حال وصل عادا بالأولى ، أما إذا وقفت على "عادا" وابتدأت "بالأولى" فلك ثلاثة أوجه الأول "ألولى" بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام واو مدية ساكنة

6- الثاني "لولى" من غير همز وبلام مضمومة وبعدها واو مدية ساكنة

7- الثالث "الأولى" بهمزة مفتوحة وبعدها لام ساكنة وبعد اللام همزة مضمومة وبعد الهمزة واو ساكنة مدية كقراءة حفص وهذا أحسن الأوجه والله أعلم.

السكت:وهو قطع الصوت على الكلمة أو الحرف زمنا يسيرا بدون أخذ النفس حيث نص عليه :

قرأ السوسي بترك السكت فى المواضع الآتية :

1- ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١ ﴾ في الكهف

2-﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٥٢ ﴾ في سورة (يس)

3 - ﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ٢٧ ﴾ في سورة القيامة ، ويلزم منه إدغام النون في الراء .

4-﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٤ ﴾ في سورة المطففين ، ويلزم منه إدغام اللام في الراء

الإدغام الصغير: معناه لغة: الإدخال والستر

وصناعة: التلفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد

فقولنا:التلفظ بساكن فمتحرك يدخل فيه المظهر والمدغم والمخفي،وبلا فصل، بأن ينطق بالحرفين دفعة واحدة يخرج به المظهرومن مخرج واحد يخرج به المخفي. إذ ليس مخرجه ومخرج المخفي عنده واحد.

وعلى هذا ليس هو إدخال حرف في حرف بل هما ملفوظ بهما وغاية الأمر أن المدغم لما خلط بالمدغم فيه صارا كأنهما شيء واحد،والإظهار هو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب والإدغام فرعه لاحتياجه إليه

وفائدة الإدغام تخفيف اللفظ لثقل النطق بالحرفين المتفقين في المخرج أو المتقاربين، أي لثقل عود اللسان إلى المخرج أو مقاربه، حتى شبه النحويون النطق بهما بشي المقيد يرفع رجلا ثم يعيدها إلى موضعها أو قريب منه. وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين، وذلك ثقيل على السامع.

وقال أبو عمرو بن العلاء المازني: الإدغام لغة العرب الذي يجري على ألسنتها، ولا يحسنون غيره.

- أدغم السوسي ذال إذ في ستة أحرف وهي: التاء ، والزاي ، والصاد ، والدال ، والسين ، والجيم نحو: (إِذْ تَمْشِي، وَإِذْ تَخْلُقُ، وَإِذْ زَيَّنَ، وَإِذْ زاغَتِ.)

. وَإِذْ صَرَفْنا. ولا ثاني له في القرآن.إِذْ دَخَلُوا*، إِذْ دَخَلْتَ، إِذْ سَمِعْتُمُوهُ*، وَإِذْ جَعَلْنَا، إِذْ جاءَتْهُمُ

- وكذلك أدغم (دال قد) في ثمانية أحرف : وهي السين، الذال، الضاد، الظاء، الزاى، الجيم، الصاد، الشين، نحو: قَدْ سَمِعَ، وَلَقَدْ ذَرَأْنا، وَلَقَدْ ضَرَبْنا، فَقَدْ ظَلَمَ، وَلَقَدْ زَيَّنَّا، قَدْ جاءَكُمْ، وَلَقَدْ صَرَّفْنا، قَدْ شَغَفَها.
- وكذلك أدغم السوسي تاء التأنيث في ستة أحرف : السين، والثاء، والصاد، والزاى، والظاء، والجيم. نحو: أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ، كَذَّبَتْ ثَمُودُ*، حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ، كُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ، كانَتْ ظالِمَةً، نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
- وقرأ السوسي بإدغام هَلْ تَرى خاصة، وهي في موضعين هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ في الملك. فَهَلْ تَرى لَهُمْ مِنْ باقِيَةٍ في الحاقة، ووافق حفصا في غيرهما من مواضع " هل ، بل " إظهارا وإدغاما إلا ما كان في " بل ران "
- وأدغم السوسي الباء المجزومة في الفاء ،وقد وقع ذلك في القرآن في خمسة مواضع: أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ بالنساء، وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ بالرعد، قالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ في الإسراء، قالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَياةِ في طه، وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولئِكَ في الحجرات.
- وقرأ السوسي بإدغام الذال في التاء في كلمتين: الأولى عُذْتُ في وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ في غافر والدخان، الثانية فَنَبَذْتُها في طه.
- وأدغم كذلك : الثاء في التاء في لفظ أُورِثْتُمُوها في الأعراف والزخرف.
- وأدغم السوسي عن أبي عمرو : الراء المجزومة في اللام نحو: وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، نَغْفِرْ لَكُمْ*.
- وأدغم السوسي الدال عند الذال في "كهيعص ذكر " أول مريم، والدال عند الثاء في يُرِدْ ثَوابَ في الموضعين بآل عمران

- و أدغم الثاء عند التاء في لَبِثْتَ* وما تصرف منه إفرادا وجمعا في القرآن الكريم نحو: كَمْ لَبِثْتُمْ
- وقرأ السوسي بإدغام الذال عند التاء في اتَّخَذْتُمُ جمعا كهذا المثال أو فردا نحو: لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلهاً غَيْرِي.وكذا في أَخَذْتُمْ. كيف وقع، سواء كانت التاء فيه ضمير جمع كهذا المثال، وَأَخَذْتُمْ عَلى ذلِكُمْ إِصْرِي. أم ضمير فرد نحو: فَأَخَذَتْهُمُ، ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا
- وقرأ السوسي "وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ" في البقرة بجزم الباء وإدغامها في الميم بعدها مع الغنة

الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

الْفَتْحُ هُنَا عِبَارَةٌ عَنْ فَتْحِ الْقَارِئِ لِفِيهِ بِلَفْظِ الْحَرْفِ . وَيَنْقَسِمُ إِلَى فَتْحٍ شَدِيدٍ وفَتْحٍ مُتَوَسِّطٍ . فَالشَّدِيدُ هُوَ نِهَايَةُ فَتْحِ الشَّخْصِ فَمَهُ بِذَلِكَ الْحَرْفِ . وَلَا يَجُوزُ فِي الْقُرْآنِ بَلْ هُوَ مَعْدُومٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ ،وَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنْهُ فِي الْقِرَاءَةِ قال الدَّانِيُّ رحمه الله فِي كِتَابِهِ الْمُوَضِّحِ قَالَ : وَالْفَتْحُ الْمُتَوَسِّطُ هُوَ مَا بَيْنَ الْفَتْحِ الشَّدِيدِ وَالْإِمَالَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ . قَالَ : وَهَذَا الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ أَصْحَابُ الْفَتْحِ مِنَ الْقُرَّاءِ انْتَهَى . وَيُقَالُ لَهُ التَّرْقِيقُ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا التَّفْخِيمُ ، بِمَعْنَى أَنَّهُ ضِدُّ الْإِمَالَةِ

وَالْإِمَالَةُ أَنْ تَنْحُوَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرَةِ وَبِالْأَلِفِ نَحْوَ الْيَاءِ وتَنْقَسِمُ أَيْضًا إِلَى قِسْمَيْنِ إِمَالَةٌ شَدِيدَةٌ وَإِمَالَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ فِي الْقِرَاءَةِ جَارٍ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ . وَالْإِمَالَةُ الشَّدِيدَةُ يُجْتَنَبُ مَعَهَا الْقَلْبُ الْخَالِصُ وَالْإِشْبَاعُ الْمُبَالَغُ فِيهِ وَالْإِمَالَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ الْفَتْحِ الْمُتَوَسِّطِ وَبَيْنَ الْإِمَالَةِ الشَّدِيدَةِ . قَالَ الدَّانِيُّ : وَالْإِمَالَةُ وَالْفَتْحُ لُغَتَانِ مَشْهُورَتَانِ فَاشِيَتَانِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُصَحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ . فَالْفَتْحُ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَالْإِمَالَةُ لُغَةُ عَامَّةِ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَقَيْسٍ[61]

وفائدة الإمالة سهولة اللفظ ، وذلك لأن اللسان يرتفع بالفتحة وينحدر بالإمالة ، والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع فلهذا أمال من أمال ، وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن أو الأصل والله أعلم[62]

قرأ السوسي بالإمالة المحضة في الألفات المتطرفة التي يصح إمالتها بأن كانت منقلبة عن ياء أو مرسومة بالياء في المصاحف أو منصوصا على إمالتها إذا وقعت هذه الألفات بعد الراء مع إمالة الراء قبلها سواء كانت في اسم نحو: بُشْرى ، النَّصارى ، أَسْرى ، الذِّكْرى أو في فعل نحو: اشْتَرى قَدْ نَرى وَلَوْ تَرى ، أفترى ، ودخل في هذا الأصل لفظ " أدرى ، أدراكم ، أدراك " ،

ومما يميله أيضا إمالة كبرى ألف " التوراة " ، قال أبو شامة : " أميلت ألف التوراة لأنها بعد راء وقد وقعت رابعة فأشبهت ألف التأنيث–كترى–و–النصارى ،وقيل الألف منقلبة عن ياء وأصلها تورية من ورى الزند

---

[61] باختصار من النشر
[62] شرح قواعد البقري ص27

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وهذا تكلف ما لم تدع إليه حاجة ولا يصح لأن إظهار الاشتقاق إنما يكون في الأسماء العربية والتوراة والإنجيل من الأسماء الأعجمية "

وقد وافقه حفص في لفظ مَجْراها في سورة هود، وليس لحفص إمالة في القرآن إلا في هذا اللفظ.

وقرأ السوسي بالتقليل في :ألف التأنيث المقصورة الواقعة فيما كان على وزن فعلى مثلث الفاء، وكذلك قلّل الألفات التي هي أواخر آي السور الإحدى عشرة

وهي: طه، النجم، الشمس، الأعلى، الليل، الضحى، العلق، النازعات، عبس، القيامة، المعارج.

والمراد: تقليل الألفات الواقعة في أواخر الآيات في السور المذكورة سواء كانت هذه الألفات في الأسماء أم في الأفعال، وسواء كان أصلها الياء أم الواو، ويستثنى من ذلك: الألف المبدلة من التنوين عند الوقف في بعض هذه الآي نحو: هَمْساً ضَنْكاً نَسْفاً* عِلْماً* ظُلْماً* عَزْماً

وقد جمع بعضهم الكلمات التي على وزن فعلى بضم الفاء في القرآن فبلغت عشرين كلمة وهي:

مُوسى * أُنْثى * معرّفة ومنكرة الدُّنْيا* قُرْبى * معرّفة ومنكرة الْوُسْطى الْقُصْوى وَالْعُزَّى الْوُثْقى * الْحُسْنى * الْأُولى * السُّفْلى الْعُلْيا الرُّؤْيَا* طُوبى الْمُثْلى السُّواى زُلْفى * وَسُقْياها الرُّجْعى عُقْبَى*.

وأما فعلى بفتح الفاء ففي إحدى عشرة كلمة: وَالسَّلْوى * الْمَوْتى * التَّقْوى * النَّجْوى * الْقَتْلى مَرْضى * دعوى ، شَتَّى* صَرْعى طغوها يَحْيى *.

وأما فعلى بكسر الفاء ففي أربع كلمات: سميا إِحْدَى* ضِيزى عِيسَى*.

وقد اختلف العلماء في ألف كِلْتَا، فذهب جماعة إلى أنها للتأنيث فتكون على زنة فعلى بكسر الفاء فتقلل للسوسي وهذا عند الوقف عليها، وذهب الجمهور إلى أن ألفها للتثنية وعليه فليس فيها تقليل له ، وهذا قول عامة أهل الأداء.

قال الصفاقسي : " الفتح فيها أشهر وأرجح عند أهل الأداء بل حكى ابن شريح وغيره الإجماع عليه وجنح إليه المحقق ، والظاهر عندي حيث ثبت فيها النص بالفتح والإمالة أنها تمال للبصري لأن ألفها عند البصريين ثابت والتاء مبدلة من واو والأصل كلوى، ولا تمال للأخوين لأنهما من الكوفيين وألفها عندهم ألف تثنية واحدها كلت، وهي لا تمال بإجماع وما ذكرناه من أن ألفها للتأنيث عند البصريين وللتثنية عند الكوفيين نص عليه غير واحد من أئمة القراء والنحو كالداني في موضحه وجامعه وسيبويه. والله أعلم."[63]

[63] باختصار من غيث النفع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ويستثنى من النوعين السابقين : الألفات الواقعة بعد راء أي؛ سواء كانت في فعلى أم في رءوس الآى المذكورة.فليس فيها للسوسي إلا الإمالة الكبرى

وأما كلمة " تترا " بالمؤمنون فقراءة السوسي لها بالتنوين وصلا ويقف بالألف

قال القاضي في البدور الزاهرة : " فإن وصل فلا إمالة له قطعا، وإن وقف كان له وجهان الإمالة والفتح.

وجمهور العلماء على الثاني نظرا لأن الألف مبدلة من التنوين كألف همسا وعوجا، قال في النشر: ونصوص أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو، انتهى"

وقال الصفاقسي : " قال قوم بالفتح بناء على أن الألف مبدلة من التنوين، ولهذا رسمت بالألف بالاتفاق كما قاله الجعبري في شرح العقيلة وألف التنوين لا تمال ، قال الداني في كتابه الإمالة وعليه القراء وعامة أهل الأداء، وقال قوم بالإمالة بناء على أن الألف للإلحاق وهو مذهب سيبويه ،وعليه عمل شيوخنا المغاربة قال شيخ شيخنا في علم النصرة: والعمل عندنا على الإمالة في الوقف وبه الأخذ كما ذهب إليه الشاطبي ، وجنح المحقق إلى الأول قال ونصوص أكثر الأئمة تقتضي فتحها لأبي عمرو وإن كان للإلحاق من أجل رسمها بالألف فقد شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في إمالة ذوات الراء له أن تكون الألف مرسومة ياء ولا يريدون بذلك إلا إخراج تترا ،والحاصل أن للبصري في تترا إذا وقف وجهين الفتح والإمالة والفتح أقوى والله أعلم"64.

- وأما " يبشرى " بسورة يوسف فقرأه السوسي بياء مفتوحة بعد الألف

قال أبوشامة : " الإمالة والتقليل رويا عن أبي عمرو، وروى عنه الفتح وهو الأشهر وعليه أكثر أهل الأداء وليس في التيسير غيره واختار أبو الطيب ابن غلبون بين اللفظين قال مكي وقد ذكر عن أبي عمرو مثل ورش ، والفتح أشهر وحكى أبو علي الأهوازي الإمالة عن أبي عمرو من طريق اليزيدي قال مكي أما الإمالة المحضة فهي أقيس من الوجهين الأخيرين لأنه أمال البشرى إمالة محضة وأمال الرؤيا بين اللفظين فكما أمال رؤياي بين اللفظين كذلك يقتضي أن يميل بشراي على قياس أصله والفتح فيه وبين اللفظين خروج عن الأصل الذي طرده في إمالته ، قلت: وعلل الداني الفتح بأن ألف التأنيث هنا رسمت ألفا ففتح ليدل على ذلك ، ويلزم على هذا القياس أن لا يميل رؤياي بين اللفظين كذلك والله أعلم"

وقرأ السوسي بإمالة الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة ، نحو " بسمعهم وأَبْصارِهِمْ" ، ونحو "عُقْبَى الدَّارِ،"كَمَثَلِ الْحِمارِ" "وَانْظُرْ إِلى حِمارِكَ"، "يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ". سواء اتصل بالكلمة التي فيها الراء ضمير

---

[64] غيث النفع باختصار

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الغيبة ك أَبْصارِهِمْ* أم ضمير الخطاب نحو إِلى حِمارِكَ أم ضمير المتكلمين " من ديارنا ". أم تجردت من الضمائر نحو وَقِنا عَذابَ النَّارِ* ، ويدخل في هذا الأصل كلمة " هار" بالتوبة

وتقييد الراء بكونها متطرفة؛ لإخراج الراء المتوسطة؛ فلا تمال الألف قبلها نحو:وَنَمارِقُ، الْحَوارِيِّينَ، وتُمارِ في: فَلا تُمارِ فِيهِمْ. فالراء متوسطة في جميع ما ذكر ، ونحو "الْجَوارِ* في وَمِنْ آياتِهِ الْجَوارِ في الشورى، وَلَهُ الْجَوارِ في سورة الرحمن، الْجَوارِ الْكُنَّسِ في التكوير.فالراء فيه متوسطة أيضا

ولا تمال هذه الألف إلا إذا اتصلت بالراء ولم يفصل بينهما فاصل فإذا فصل بينهما فاصل امتنعت إمالة الألف نحو وَلا طائِرٍ. فإن الهمزة فصلت بين الألف والراء.ونحو مُضَارٍّ في غَيْرَ مُضَارٍّ، فإن أصله مضارر فسكنت الراء الأولى وأدغمت في الثانية، ومثله وَلَيْسَ بِضارِّهِمْ شَيْئاً، كذلك لا تمال الألف قبل الراء المكسورة المتطرفة إلا إذا كانت كسرتها أصلية فإن كانت كسرتها عارضة امتنعت إمالة الألف قبلها نحو مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ*. فإن كسرة الراء فيه عارضة بسبب الإضافة لمناسبة الياء، فإذا وقعت قبل راء متطرفة مفتوحة أو مضمومة امتنعت إمالتها نحو وَسارَ بِأَهْلِهِ، وَيُولِجُ النَّهارَ*، ونحو " زاغت عنهم الأبصارُ"

ويستثنى من هذا الأصل له كلمة " الجارِ " في موضعي سورة النساء ، وكلمة " جبارين " بالمائدة والشعراء فيقرؤها جميعا بالفتح

ويميل السوسي لفظ كافِرِينَ* سواء كان منكرا نحو مِنْ قَوْمٍ كافِرِينَ. أم معرفا باللام نحو فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكافِرِينَ. بشرط أن يكون بالياء

واحترز بذلك عما كان بالواو نحو: وَالْكافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ، قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ. وعما تجرد من الياء والواو نحو: أَوَّلَ كافِرٍ بِهِ، وَأُخْرى كافِرَةٌ فلا إمالة في القسمين.

ويقرأ السوسي أيضا بإمالة الألف المتوسطة الواقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مكسورة نحو: إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ، دارُ الْقَرارِ، مِنَ الْأَشْرارِ.

ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها وتقييد الراء الثانية بكونها مكسورة لإخراج الراء المفتوحة والمضمومة فلا إمالة في الألف قبلها نحو: إِنَّ الْأَبْرارَ*، " وبئس القرارُ".

وأمال السوسي ألف أعمى في الموضع الأول في الإسراء إمالة كبرى ، وهو: وَمَنْ كانَ فِي هذِهِ أَعْمى ، أما غيره فيقرؤه بالفتح إلا إذا وقع رأس آية فبالتقليل كما في قوله تعالى " ونحشره يوم القيامة أعمى "

وقرأ السوسي بإمالة الألف والفتحة قبلها من الفعل " رءا " نحو: رَأى كَوْكَباً، رَأى قَمِيصَهُ رَأى ناراً، وَإِذا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا، رَآها تَهْتَزُّ*، فَرَآهُ حَسَناً. ولا فرق في الحرف بعده المتحرك بين أن يكون ضميرا أو غير

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ضمير.فيميل ذلك وقفا ووصلا ، وأما إن وقع بعده ساكن فليس له إلا الفتح وصلا لحذف الألف لالتقاء الساكنين ، وأما إن وقف فيميل الألف والهمزة ، وقد وقع هذا الفعل قبل الساكن في ستة مواضع: رَأَى الْقَمَرَ، رَأَى الشَّمْسَ بالأنعام، رَأَى الَّذِينَ* في النحل في موضعين: وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ في الكهف، وَلَمَّا رَأَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزابَ في سورتها. ، وأما إذا كان الساكن الذي بعد فعل رأى لازما له لا ينفك عنه؛ فقد اتفق القراء على فتح الراء والهمزة ولا إمالة فيه لأحد مطلقا لا وقفا ولا وصلا نحو: فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ، وَإِذا رَأَوْكَ، وَإِذا رَأَوْهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ، وَإِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ، إذا رَأَتْهُمْ.

وقد أمال السوسي ألف (را) في فواتح السور الست وهي: الر* فاتحة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر

المر فاتحة الرعد

وأمال كذلك (ألف ها) من كهيعص أول مريم. وكذلك ألف (ها) من طه

والسوسي يقلل الألف من (حا) في (حم) أول السور السبع

تنبيه :

لا يمنع الإسكان الذي يعرض في الوقف إمالة الألف التي تمال في الوصل بسبب الكسر الذي بعدها نحو: بِدِينارٍ، كِتابَ الْأَبْرارِ، مِنَ الْأَشْرارِ.

فإن هذه الألفات أميلت في الوصل لكسر الحرف الذي بعدها، فإذا زال هذا الكسر عند الوقف عليها بالسكون؛ فإن هذا السكون باعتبار كونه عارضا لا يمنع الإمالة، وإذا كان الوقف على هذه الكلمات بالسكون لا يمنع إمالة الألف لعروض السكون، فأولى ألا يمنع إمالتها الوقف عليها بالروم؛ لأن الحرف الأخير في هذه الحال يكون متحركا ولو ببعض الحركة فيكون سبب الإمالة محققا.

واعلم أن الألف الممالة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى كالألف في نحو " وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي"، " ذِكْرَى الدَّارِ، فإذا وقفت عليها وجب عليك أن تقف عليها بما تقرر من مذهب السوسي ، فإذا كان مذهبه الإمالة الصغرى؛ فقف له عليها بالإمالة الصغرى نحو " عيسى ابن "، وإن كان مذهبه الإمالة الكبرى؛ فقف عليها بها نحو " القرى التي "، وإن وصلتها بما بعدها؛ وجب عليك حذفها؛ لأنها التقت ساكنة مع ساكن بعدها فتحذفها للتخلص من التقاء الساكنين، فلا يتأتى فيها حينئذ تقليل ولا إمالة.

لكن جاء عن السوسى في هذه الألف إذا وقعت بعد راء نحو: حَتَّى نَرَى اللَّهَ، فَسَيَرَى اللَّهُ، "الْكُبْرَى اذْهَبْ" خلاف. فروى عنه بعض أهل الأداء في حال الوصل فتحها، وروى عنه آخرون إمالتها، ولما كانت هذه الألف لا يتأتى فيها الفتح ولا الإمالة في الوصل نظرا لحذفها فيه؛ تعين حمل هذا الخلاف على الراء التي قبل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الألف، فيكون فيها للسوسي الفتح والإمالة المحضة وعلة الإمالة في هذا الحرف الراء: الدلالة على أن الألف المحذوفة بعدها تمال له عند الوقف على أصل قاعدته، قال العلامة أبو شامة: وشروط ما يميله السوسى من هذا الباب: ألا يكون الساكن تنوينا، فإن كان تنوينا لم يمل بلا خلاف نحو: قُرىً* مُفْتَرىً* .. انتهى.أي : حال الوصل

قال في النشر : " وبالإمالة قطع الحافظ أبو عمرو الداني للسوسي في التيسير وغيره وهو قراءته على أبي الفتح عن أصحاب ابن جرير قال الداني وأختار الإمالة لأنه قد جاء بها نصاً وأداء عن أبي شعيب أبو العباس محمود بن محمد الأديب وأحمد بن حفص الخشاب وهما من جلة الناقلين عنه فهما ومعرفة... والفتح هو الذي لم يذكر أكثر المؤلفين عن السوسي سواه ، وبه قرأ الداني علي أبي الحسن ابن غلبون. وإنما اشتهر الفتح عن السوسي من أجل أن ابن جرير كان يختار الفتح من ذات نفسه، كذا رواه عنه فارس بن أحمد ونقله عنه الداني."[65]

وينبغي أن يعلم أن السوسى إذا أمال الراء وصلا ووقع بعدها اسم الجلالة؛ جاز له في اسم الجلالة التفخيم نظرا للأصل، وجاز له الترقيق نظرا لإمالة الراء، فحينئذ يكون للسوسى في نحو: نَرَى اللَّهَ، فَسَيَرَى اللَّهُ ثلاثة أوجه من حيث تفخيم اسم الجلالة وترقيقه. فإذا أمال الراء؛ جاز له التفخيم نظرا للأصل، والترقيق نظرا للإمالة، وإذا فتح الراء؛ تعين التفخيم، وله في نحو: تَرَى الْمُؤْمِنِينَ، وَتَرَى الْمَلائِكَةَ عند الوصل وجهان: الفتح والإمالة في الراء مع ترقيق اللام قولا واحد

وأما الألف الممالة التي يقع التنوين بعدها في كلمتها فحكمها حكم الألف الممالة التي يقع بعدها ساكن في كلمة أخرى تحذف وصلا وتثبت وقفا، والسوسي على أصله فيميل نحو " قرىً " " مفترىً " وقفا والله أعلم

تنبيه :

ما ذكره الشاطبي من الخلاف عن السوسي في إمالة الراء من " رءا "، فروي عنه فيها الفتح والإمالة، ذكر المحققون أن إمالة الراء للسوسي لم تصح من طريق الناظم وأصله فيجب الاقتصار له على إمالة الهمزة وكذا ما ذكر أن السوسي له الخلف في الراء والهمزة جميعا، فله في الراء الفتح والإمالة، وله في الهمز الفتح والإمالة في الواقع بعده سكون نحو " رءا القمر " فالذي عليه المحققون من أهل الأداء، ولا يصح الأخذ بخلافه أن السوسي ليس له إمالة في هذا القسم لا في الراء ولا في الهمز

وما ذكره الشاطبي من إمالة السوسي (يا) أول مريم بخلف عنه فخروج عن طريقه

---

[65] باختصار من النشر

قال القاضي "فلا يقرأ له إلا بالفتح"[66]

وقال النويري " الإمالة من رواية السوسى فى «جامع البيان» من طريق الرقى وأبى عثمان النحوى فقط، وذلك من قراءته – أي الداني– على فارس لا من طريق ابن جرير حسبما نص عليه فى «الجامع».وقال فى «التيسير» عقيب ذكر الإمالة: «وكذلك قرأت فى رواية أبى شعيب على فارس عن قراءته»؛ فأوهم أن ذلك من طريق ابن جرير التى هى طريق «التيسير»، والواقع أنه من طريق الرقى وأبى عثمان ، وتبعه الشاطبى، وزاد وجه الفتح، فأطلق الخلاف عن السوسى، وهو– رحمه الله– معذور؛ فإن الدانى أسند رواية أبى شعيب فى «التيسير» من قراءته على فارس، ثم ذكر أنه قرأ بالإمالة عليه، ولم يبين من أى طرق أبى شعيب كما بينه فى «الجامع»، وقال فيه: إنه قرأ بفتح الياء على فارس فى رواية أبى شعيب من طريق ابن جرير عنه عن اليزيدى. قال المصنف: فإنه لم ينبه على ذلك، لكنا أخذناه من إطلاقه الإمالة لأبى شعيب من كل طريق قرأ بها على فارس.وبالجملة: فلم يعلم إمالة الياء وردت عن السوسى فى غير طريق من ذكرنا، وليس ذلك فى طريق «التيسير» ولا «الشاطبية»، بل ولا فى طريق كتابنا– أي النشر –، ونحن لا نأخذ به من غيرطريق من ذكرنا، والله أعلم[67].

وكذا ما ذكره الشاطبي من الخلاف للسوسي في إمالة الهمزة في " نأى " بموضعيها مردود لا يقرأ به ولا يعول عليه ، ولا يقرأ له إلا بالفتح والله أعلم

وليس للسوسي في " الناس " المجرور سوى الفتح على ما نبه عليه السخاوي وغيره من محققي أئمتنا [68]

الوقف على مرسوم الخط :

الخط هو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين وأثبتوا صورة همزة الوصل ومرادهم هنا خط المصاحف العثمانية التي أجمع عليها الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم إن طابق الخط اللفظ فقياسي وإن خالفه بزيادة أو حذف أو بدل وفصل أو وصل فاصطلاحي وقد أجمعوا على لزوم اتباع الرسم فيما تدعو الحاجة إليه اختيارا واضطرارا وقد رواه بعض الأئمة نصا وأداء عن كل القراء

هاء التأنيث المكتوبة بالتاء المفتوحة:

---

[66] الوافي على الشاطبية
[67] شرح النويري على الطيبة
[68] الإضاءة ص 90

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

هاء التأنيث:

هي التي تكون تاء في الوصل وهاء في الوقف

وهي قسمان: قسم رسم في المصاحف بالهاء على لفظ الوقف، وقسم رسم فيها بالتاء المجرورة على لفظ الوصل، ولا خلاف بين القراء أن الوقف على القسم الأول يكون بالهاء تبعا للرسم، وأما القسم الثاني فوقف عليه السوسي بالهاء

مثال ما رسم بالتاء: إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ في الأعراف، بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ في هود، اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ* في فاطر.

تنبيه :

إنما يقف السوسي بالهاء إذا قرأ الكلمة بالإفراد سواء كتبت بالتاء المربوطة أو المفتوحة نحو : (وفي غيابت الجب) في الموضعين من يوسف (كذلك حقت كلمت ربك) بيونس ، " وما تخرج من ثمرت " بفصلت ، وأما إن كان يقرؤها بالجمع وقف عليها بالتاء كسائر الجموع.نحو : (وتمت كلمت ربك صدقا) بالأنعام ، (في الغرفات آمنون) في سبأ (وجمالت) في المرسلات.

ويستثنى للسوسي كلمات كتبت بالتاء المفتوحة ويقف عليها بالتاء كرسمها:

وهي :

– " اللَّاتَ" في "أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى" في النجم

–(مرضات) حيث وقع في القرآن نحو " ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله"

–"ذات " حيث وردت في القرآن نحو "حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ" بالنمل، "ذاتَ بَيْنِكُمْ" ، "ذاتَ الْيَمِينِ وَذاتَ الشِّمالِ"

–"وَلاتَ" في "وَلاتَ حِينَ مَناصٍ" في ص

–" هَيْهاتَ" في موضعيها بالمؤمنين

–"يا أبت" حيث وردت في القرآن الكريم ، نحو: يا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ، يا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ. .

وأما كلمة وَكَأَيِّنْ في جميع القرآن فالسوسي يقف عليها بالياء، سواء قرنت بالواو نحو: وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ. أم بالفاء نحو: فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها وَهِيَ ظالِمَةٌ ،لأن أصل الكلمة أى بالتنوين ثم دخل عليها كاف التشبيه فهى مجرورة منونة ، فوقف السوسي على أي بحذف التنوين؛ لأن التنوين يحذف وقفا، وإنما كتبت في المصحف نونا على لفظ الوصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وفي قوله تعالى ما ل هذا الرسول بالفرقان، وقوله تعالى: ما ل هذا الكتاب بالكهف، وقوله تعالى: فما ل هؤلاء القوم بالنساء، وقوله تعالى: فَمالِ الَّذِينَ كَفَرُوا في سأل. وقف السوسي على ما في المواضع الأربعة، وقد كتبت ما لِ* في هذه المواضع بفصل اللام عما بعدها، وصوب في النشر جواز الوقف على كل من (ما) و (اللام) في هذه المواضع لجميع القراء، ويجب أن يعلم أن الوقف على (ما)، أو على (اللام) إنما هو وقف اختباري بالباء الموحدة أو اضطراري، وليس وقفا اختياريّا يصحح البدء باللام أو بما بعدها، فإذا وقف على (ما) أو على (اللام) اختيارا أو اضطرارا؛ وجب عليه أن يرجع ويبتدئ بقوله تعالى ما ل هذا، أو فَما لِ إلخ.

ووقف السوسي على لفظ (أيه) بالألف في وَقالُوا يا أَيُّهَ السَّاحِرُ بالزخرف ، وأَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ بالنور، وأَيُّهَ الثَّقَلانِ بالرحمن، فإذا وصل حذفها.

وجاز للسوسي أن يقف على الكاف في وَيْكَأَنَّهُ وفي وَيْكَأَنَّ وهما بسورة القصص في قوله تعالى: وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنا لَخَسَفَ بِنا وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ. ويصح البدء عنده بقوله: أن الله في الأول وأنه في الثاني والصحيح الوقف على الكلمة بأسرها والبدء بقولك وَيْكَأَنَّ اللَّهَ اتباعا للرسم وعملا بالقياس.

ياءات الإضافة:

ياء الإضافة فى اصطلاح القراء هى الياء الزائدة الدالة على المتكلم. فخرج بقولنا «الزائدة» الياء الأصلية كالياء فى «أهتدي، وإن ادرى. سآوى» وخرج بقولنا: «الدالة على المتكلم» الياء فى جمع المذكر السالم، نحو ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ﴾ ، والياء فى نحو ﴿فَكِلِي وَٱشْرَبِي﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم، وتتصل ياء الإضافة بالاسم، والفعل، والحرف فتكون مع الاسم مجرورة المحل نحو ﴿نَفْسِى﴾﴿ذِكْرِى﴾ ، ومع الفعل منصوبة المحل نحو ﴿أَوْزِعْنِىٓ﴾ ﴿سَتَجِدُنِىٓ﴾ ومع الحرف مجرورة المحل ومنصوبته نحو «لى. إنّى»، وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الكاف، والهاء محلها فتقول فى نحو فطرنى: فطرك، وفطره، وفى ضيفى: ضيفك وضيفه. وفى إنّى: إنك، وإنه. وفى لى: لك، وله.

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام، لأن ما بعدها: إما أن يكون همزة قطع، أو همزة وصل، أو حرفًا آخر.

وهمزة القطع: إما مفتوحة. أو مكسورة. أو مضمومة.

وهمزة الوصل: إما مقرونة بلام التعريف، وإما مجردة عنها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

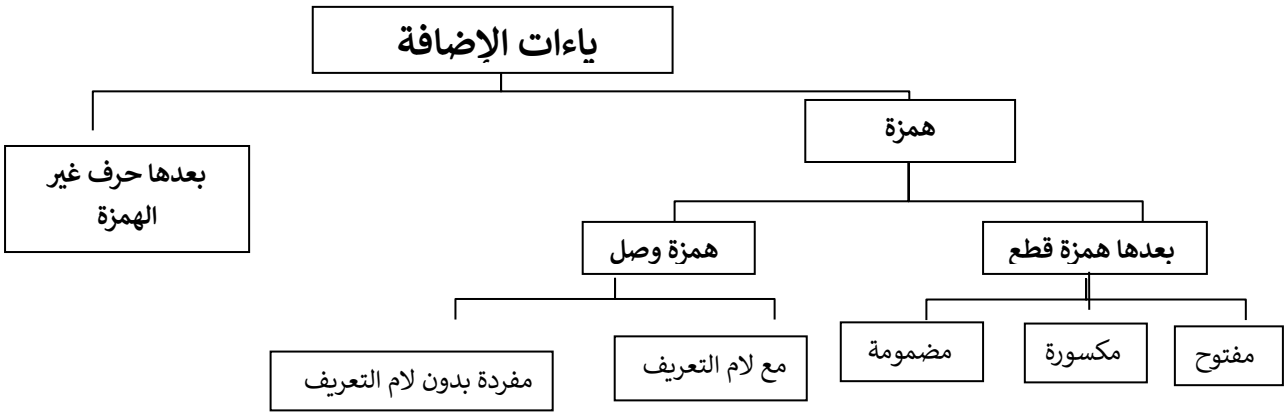

وياء الإضافة على ثلاثة أقسام: قسم اتفق القراء على إسكانه نحو: فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصانِي، الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ، وَالَّذِي يُمِيتُنِي، يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً.

وقسم اتفقوا على فتحه نحو: بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ. نِعْمَتِيَ الَّتِي*، أَرُونِيَ الَّذِينَ.

وقسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان

1–وقد قرأ السوسي بفتح ياءات الإضافة التي يكون بعدها همزة قطع مفتوحة ، نحو: إِنِّيَ أَخافُ اللَّهَ*، إِنِّيَ أَعْلَمُ ما لا تَعْلَمُونَ، إِنِّيَ أَرى ما لا تَرَوْنَ.

ويستثنى له من ذلك ياءات أسكنها : قالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ بالأعراف، وَلا تَفْتِنِّي أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا بالتوبة، فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِراطاً سَوِيًّا بمريم، وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخاسِرِينَ في هود.، ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسى، ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ.والموضعان بغافر، فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ بالبقرة. ، أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ في النمل والأحقاف.، لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ في النمل، هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ بيوسف ،فَطَرَنِي أَفَلا في هود.، لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ بيوسف، أَتَعِدانِنِي أَنْ أُخْرَجَ بالأحقاف، حَشَرْتَنِي أَعْمى بطه، تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ بالرمز

2– وقرأ السوسي كذلك بفتح ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة نحو " فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ في البقرة، هَدانِي رَبِّي إِلى صِراطٍ في الأنعام، وَما أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ في يوسف، فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعالَمِينَ في الشعراء.

ويستثنى من ذلك مواضع قرأها بالإسكان وهي : بَناتِي إِنْ كُنْتُمْ فاعِلِينَ في الحجر، مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ* بآل عمران والصف، أَنْ أَسْرِ بِعِبادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ بالشعراء، وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلى يَوْمِ الدِّينِ في ص، سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ* في الكهف والقصص والصافات. وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ بيوسف. لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ في المجادلة. يُصَدِّقُنِي إِنِّي في القصص، أَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ* بالأعراف، فَأَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ* في

الحجر وص، لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلى أَجَلٍ في المنافقين، فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ بالأحقاف، مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ بيوسف، وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ، أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ والموضعان بغافر.

3- وقرأ السوسي بإسكان ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مضمومة موافقا حفصا نحو : وَإِنِّي أُعِيذُها بآل عمران، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ

4- وأما إن كان بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف فإنه يفتحها في: عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ بالبقرة ، وسكن الياء في لفظ عبادي المقرون بحرف النداء وهو في موضعين: يا عِبادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي واسِعَةٌ في العنكبوت، قُلْ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا بالزمر. ولا يخفي في هذا النوع أن من أسكن شيئا من الياءات، فإنه يحذفه وصلا لاجتماعه مع الساكن الذي بعده، ويثبته وقفا.

5- وأما إن كان بعدها همزة وصل مجردة من لام التعريف، فقد فتح السوسي الياء من أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي بطه. ، إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بالأعراف، يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا بالفرقان، وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ وَلا تَنِيا فِي ذِكْرِي اذْهَبا بطه، إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا بالفرقان، مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ بالصف

6- ثم إذا وقع بعد ياء الإضافة حرف من حروف الهجاء غير همزة القطع، وهمزة الوصل، فقد قرأ السوسي بإسكان الياء في وَجْهِيَ* في الموضعين: موضع بآل عمران: فقل أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ، وفي الأنعام موضع: إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي.، وكذلك أسكنها في لفظ " بيتي " وهي في " وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ" ، "بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعاكِفِينَ" بالبقرة "بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقائِمِينَ" بالحج.وأسكنها كذلك في " وَلِيَ دِينِ في الكافرون ، ما لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ في النمل. وَلِيَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ ب (ص)، وَما كانَ لِي عَلَيْكُمْ بإبراهيم، ما كانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ب (ص). وفي كلمة معي في تسعة مواضع: فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرائِيلَ في الأعراف، وَلَنْ تُقاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا بالتوبة، مَعِيَ صَبْراً* في ثلاثة مواضع بالكهف، هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ بالأنبياء، إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِ ، وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كلاهما بالشعراء، فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءاً بالقصص. وأسكن كذلك : وَلِي فِيها مَآرِبُ أُخْرى بطه . وأثبت السوسي الياء في يا عِبادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ في الزخرف ساكنة وصلا ووقفا .

باب ياءات الزوائد

الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية. ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائد،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه: الأول– أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: الداع، الجوار وفي الأفعال نحو: يأت، يسر. ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم فيها.

الثاني– أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

الثالث– أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات[69] بخلاف ياءات الإضافة. فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان[70].

الرابع– أن الياءات الزوائد تكون أصلية من بنية الكلمة ، وزائدة، فمثال الأصلية: الدَّاعِ*، الْمُنادِ، يَوْمَ يَأْتِ، إذا يَسْرِ. ومثال الزائدة: وَعِيدِ*، وَنُذُرِ* وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة عن بنية الكلمة .

واعلم أن ما يذكر للسوسي من ياءات الزوائد فهو يثبته في الوصل ويحذفه في الوقف

وقد أثبت السوسي الياءات هذه وصلا :

إذا يَسْرِ في سورة الفجر، مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ بالقمر، وَمِنْ آياتِهِ الْجَوارِ في الشورى، الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ في ق، وَقُلْ عَسى أَنْ يَهْدِيَنِ، فَعَسى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً، عَلى أَنْ تُعَلِّمَنِ ثلاثتها بالكهف، لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ بالإسراء، أَلَّا تَتَّبِعَنِ في طه. ،ذلك كُنَّا نَبْغِ في الكهف، يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ في هود

وأثبت الياء في: رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ بإبراهيم. ،وفي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ بغافر، إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ بالكهف.

،أَتُمِدُّونَنِ بِمالٍ في النمل.، يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ بالقمر.

وقرأ السوسي فَما آتانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ في النمل، بإثبات الياء مفتوحة وصلا. واختلف عنه في الوقف فروى عنه وجهان عند الوقف الإثبات والحذف

قال في النشر : " وَأَطْلَقَ الْخِلَافَ فِي التَّيْسِيرِ ، وَالشَّاطِبِيَّةِ ،وَقَدْ قَيَّدَ الدَّانِيُّ بَعْضَ إِطْلَاقِ التَّيْسِيرِ فِي الْمُفْرَدَاتِ ، وَغَيْرِهَا . فَقَالَ فِي الْمُفْرَدَاتِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَأَثْبَتَهَا سَاكِنَةً فِي الْوَقْفِ عَلَى خِلَافٍ عَنْهُ فِي ذَلِكَ ، وَبِالْإِثْبَاتِ قَرَأْتُ ، وَبِهِ آخُذُ"

وأثبت السوسي : الياء في كالجواب في وَجِفانٍ كَالْجَوابِ في سبأ، والياء في والباد في سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ وَالْبادِ في الحج، فَهُوَ الْمُهْتَدِي في الإسراء، وفي الكهف، والياء في وَمَنِ اتَّبَعَنِ بآل عمران، والياء في ثُمَّ كِيدُونِ بالأعراف،والياء في حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ بيوسف، والياء في فَلا تَسْئَلْنِ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ في هود، وَلا

[69] إلا إذا جاء النص بفتحها كما في " آتان الله"

[70] إلا إذا جاء النص بحذفها كما في " يعباد لا خوف " بالزخرف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تُخْزُونِ في هود، بِما أَشْرَكْتُمُونِ بإبراهيم، وَقَدْ هَدانِ بالأنعام، وَاتَّقُونِ يا أُولِي الْأَلْبابِ بالبقرة، وَاخْشَوْنِ وَلا تَشْتَرُوا بالمائدة، وَخافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ بآل عمران، وفي الدَّاعِ ، دَعانِ في أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إذا دَعانِ بالبقرة. والياء في وَاتَّبِعُونِ هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ بالزخرف.

وأما "فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ،فَيَقُولُ رَبِّي أَهانَنِ" بالفجر ، فذكر الشاطبي أن حذف الياء في هذين اللفظين " أكرمني ، أهانني " للبصري اعتبر أحسن وأجمل من إثباتهما له، فحينئذ يكون له عند الوصل كما هو مذهبه وجهان: الحذف والإثبات وإن كان الحذف أشهر من الإثبات. وأما عند الوقف: فليس له إلّا الحذف على أصل مذهبه.

قال في النشر : "ذَهَبَ الْجُمْهُورُ عَنْهُ إِلَى التَّخْيِيرِ ، وَعَوَّلَ الدَّانِيُّ عَلَى حَذْفِهِمَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاطِبِيُّ ، وَقَالَ فِي التَّيْسِيرِ : وَخَيَّرَ فِيهِمَا أَبُو عَمْرٍو وَقِيَاسُ قَوْلِهِ فِي رُءُوسِ الْآيِ يُوجِبُ حَذْفَهُمَا ، وَبِذَلِكَ الْوَصْلُ وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ بِالْحَذْفِ ، وَالْوَجْهَانِ مَشْهُورَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالتَّخْيِيرُ أَكْثَرُ وَالْحَذْفُ أَشْهَرُ – وَاللَّهُ أَعْلَمُ"71 – .

وروى السوسي بخلف عنه " فبشر عباد " بالزمر بإثبات ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا72

وقال في البدور " وذكر السيد هاشم أن فتح الياء للسوسي وصلا وسكونها وقفا ليس من طريق الحرز بل طريقه الحذف في الحالين وهذا ما يؤخذ من النشر صراحة وعلى هذا ينبغي لمن يقرأ للسوسي من طريق الحرز أن يقتصر على الحذف في الحالين"

قال في النشر : " حذف الياء وصلا ووقفاً هو طريق أبي عمران وابن جمهور كليهما عن السوسي وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون في رواية السوسي وعلى أبي الفتح من غير طريق القرشي وهو الذي ينبغي أن يكون في التيسير"

ونص التيسير " وتفرد ابو شعيب بفتح الياء واثباتها في الوقف ساكنة في الزمر { فبشر عبادي الذين }"

وفيه أيضا " ابو شعيب { فبشر عبادي الذين } بياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وقال ابو حمدون وغيره عن اليزيدي مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف وهو عندي قياس قول ابي عمرو في اتباع المرسوم عند الوقف"

كلمات فرشية يكثر دورانها:

يسمى الكلام على كل حرف في موضعه من الحروف المختلف فيها بين القراء فرشا؛ لانتشار هذه الحروف في مواضعها من سور القرآن الكريم، فكأنها انفرشت في السور بخلاف الأصول فإن حكم الواحد منها

---

71 النشر باختصار

72 الإضاءة ص 92

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ينسحب على الجميع وهذا باعتبار الغالب في الفرش والأصول؛ إذ قد يوجد في الفرش ما يطرد الحكم فيه ، وهذا النوع هو مقصدنا في هذا الفصل ، وقد يذكر في الأصول ما لا يطرد كالمواضع المخصوصة التي ذكرت في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين، والكلمات المعينة في باب الإمالة، وفي باب الإدغام الصغير، وفي ياءات الإضافة، وياءات الزوائد. فالتسمية في كل من الأصول والفرش باعتبار الكثير الغالب.

1–قرا السوسي بإسكان هاء لفظ هو ضمير المذكر المنفصل المرفوع وهاء لفظ هي ضمير المؤنث المنفصل المرفوع إن وقع كل منهما بعد واو نحو : ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ ﴿ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ ﴾ أو فاء نحو ﴿ فَهُوَ خَيۡرٌ لَّهُۥۚ ﴾ ﴿ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ ﴾ أو لام زائدة نحو ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ ﴿ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُ ﴾ لا اللام الأصلية في نحو ﴿ لَهُوَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾ فإن الهاء في ذلك وأمثاله ساكنة للجميع لأصالة اللام لأن الهاء ليست هاء الضمير المنفصل المرفوع كما سبق.

2– لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفاعَةٌ بالبقرة، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ في إبراهيم، لا لَغْوٌ فِيها وَلا تَأْثِيمٌ في الطور، قرأ السوسي بفتح أواخر الكلمات الواقعة بعد لا بلا تنوين وقرأ بعكس ذلك في فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ أي برفع الثاء والقاف وتنوينهما

1- قرأ السوسي بضم الحاء في جميع كلمات السُّحْتَ* نحو: أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ، وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ*.

قرأ السوسي بتسكين الطاء فى لفظ ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ حيث جاء فى القرآن الكريم نحو قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾

3- قرأ السوسي بإسكان الهمز في بارِئِكُمْ* في الموضعين بالبقرة وبإسكان الراء في هذه الألفاظ حيث ذكرت في القرآن الكريم: يَأْمُرُكُمْ، يَأْمُرُهُمْ، تَأْمُرُهُمْ، يَنْصُرْكُمُ*، يُشْعِرُكُمْ.، ويلزم من إسكان راء الأخير ترقيقها لسكونها بعد الكسر

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ : إِنَّ إِطْلَاقَ الْقِيَاسِ فِي نَظَائِرِ ذَلِكَ مِمَّا تَوَالَتْ فِيهِ الضَّمَّاتُ مُمْتَنِعٌ فِي مَذْهَبِهِ ، وَذَلِكَ اخْتِيَارِي ، وَبِهِ قَرَأْتُ عَلَى أَئِمَّتِي .أه

فلا يدخل نحو " يصوركم ، يسيركم " ، ولا يدخل أيضا " تأمرنا"

(قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ) فِي كِتَابِهِ " جَامِعِ الْبَيَانِ " بَعْدَ ذِكْرِ إِسْكَانِ (بَارِئِكُمْ) وَ (يَأْمُرُكُمْ) لِأَبِي عَمْرٍو وَحِكَايَةِ إِنْكَارِ سِيبَوَيْهِ لَهُ فَقَالَ أَعْنِي الدَّانِيَّ : وَالْإِسْكَانُ أَصَحُّ فِي النَّقْلِ وَأَكْثَرُ فِي الْأَدَاءِ وَهُوَ الَّذِي أَخْتَارُهُ وَآخُذُ بِهِ ، ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ نُصُوصَ رُوَاتِهِ قَالَ : وَأَئِمَّةُ الْقُرَّاءِ لَا تَعْمَلُ فِي شَيْءٍ مِنْ حُرُوفِ الْقُرْآنِ عَلَى الْأَفْشَى فِي اللُّغَةِ وَالْأَقْيَسِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، بَلْ عَلَى الْأَثْبَتِ فِي الْأَثَرِ وَالْأَصَحِّ فِي النَّقْلِ وَالرِّوَايَةِ إِذَا ثَبَتَ عَنْهُمْ لَمْ يَرُدَّهَا قِيَاسُ عَرَبِيَّةٍ وَلَا فُشُوُّ لُغَةٍ ; لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ يَلْزَمُ قَبُولُهَا وَالْمَصِيرُ إِلَيْهَا .

4- قرأ السوسي بإسكان الضم في الحرف الثاني من لفظ رُسُلٌ إذا كان مضافا لضمير العظمة نحو: وَلَقَدْ جاءَتْهُمْ رُسُلُنا، لَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلَنا بِالْبَيِّناتِ، ثُمَّ قَفَّيْنا عَلى آثارِهِمْ بِرُسُلِنا، أو ضمير المخاطبين نحو: أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّناتِ. أو ضمير الغائبين نحو: فَلَمَّا جاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ. فإذا كان هذا اللفظ مضافا لضمير مفرد نحو: وَرُسُلَهُ ، رسلك ، رسلي أو لم يكن مضافا نحو: تِلْكَ الرُّسُلُ، وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ، رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فقرأه السوسي بضم السين كحفص.

5- قرأ السوسي بإسكان ضم الباء في سُبُلَنا في قوله تعالى: وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا، لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا.

1- قرأ السوسي بتسكين الكاف من " أكلها " المقرون بضمير المؤنث فقط وهو فى أربعة مواضع: الأول فى البقرة في قوله تعالى :﴿ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾ الثانى فى الرعدفي قوله تعالى : ﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَآ ﴾ الثالث فى إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ والرابع فى الكهف في قوله تعالى : ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ ، وأما " أكل ، أكله ، الأكل " المضموم الهمزة فبضم الكاف كحفص

قرأ السوسي كل فعل مضارع من لفظ يُنَزِّلَ* مضموم الأول بتخفيف الزاي ويلزمه سكون النون سواء كان مبدوءا بياء الغيب مثل: أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، أم بتاء الخطاب نحو: يَسْئَلُكَ أَهْلُ الْكِتابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ. أم بنون العظمة نحو إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً. وسواء كان مبنيّا للمعلوم كهذه الأمثلة، أو مبنيّا للمجهول نحو: أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ، ونحو: مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْراةُ. وقولنا: مضموم الأول؛ خرج به، وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها*، فلا خلاف بين القراء في تخفيف زائهويستثنى من ذلك ما في سورة الحجر فثقّله السوسي ، وهما موضعان: أولهما ما نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ، والثاني: وَما نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ، وفي في الأنعام " على أن ينزل آية " وخفف السوسي كذلك : "إِنِّي مُنَزِّلُها عَلَيْكُمْ" في المائدة، "يعلمون أنه منزل من ربك" بالأنعام

قرأ السوسي : وَأَرِنا مَناسِكَنا، أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً، أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى، أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ، أَرِنَا الَّذَيْنِ في فصلت بسكون الراء ، ويلزم منه تفخيمها لسكونها بعد فتح ، ولا يدخل في هذه الألفاظ غيرها نحو " أراني " قرأ السوسي بتخفيف الياء بمعني إسكانها في لفظ مَيّتٍ* المنكر المقترن بلفظ " بلد "، وهو في موضعين: سُقْناهُ لِبَلَدٍ مَيّتٍ بالأعراف، فَسُقْناهُ إِلى بَلَدٍ مَيّتٍ بفاطر. وفي لفظ الميت المصاحب للام التعريف حيث وقع نحو: يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ*

قرأ السوسي تخلصا من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول إن كان الساكن الأول لام " قل" ،واو" أو " فقط ، وضابطه أن تكون الكلمة الثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

نحو " قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن " ، " قل انظروا " ، " أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا " فإن كانت يبدأ بها مفتوحة فلا يضم الساكن الأول نحو : ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ ، وأما إن كان الساكن الأول غير ما ذكر فيقرأ كحفص نحو " وقالتِ اخرج " ، " أنِ اعبدوا الله"

قرأ السوسي بكسر سين. ﴿ يَحۡسَبُ ﴾ فعلا مضارعا حيث ورد فى القرآن الكريم. سواء افتتح بالياء نحو قوله تعالى : ﴿ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ۝٣ ﴾ ، أم بالتاء نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ۝٤٢ ﴾ ، وسواء اتصل به ضمير، أم تجرد عنه نحو ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً ﴾ ، ﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ۝٣٦ ﴾ .

قرأ السوسي لفظ مُتُّمْ* ومِتْنا* ومِتُّ* سواء كان بفتح التاء أو بضمها حيث وقعت هذه الألفاظ في القرآن الكريم بضم كسر الميم نحو: وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ، وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ، أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذا مِتُّمْ، أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا*، وَيَقُولُ الْإِنْسانُ أَإِذا ما مِتُّ، أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخالِدُونَ

قرأ السوسي يَدْخُلُونَ بضم الياء وفتح الخاء بالنساء في فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيراً وفي مريم في قوله تعالى فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئاً وفي الموضع الأول من سورة غافر وهو فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ" ، وكذلك في فاطر وهو "جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَها"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

قرأ السوسي بتشديد الذال فى لفظ «تذكرون» حيث ورد ذكره فى القرآن الكريم ، إذا كان فعلا مضارعا مبدوءا بتاء واحدة في الخط مفتوح الكاف مشددة ، متصلا بواو الجماعة نحو چ پ پ پ چ أخرج ما كان بياء " يذكرون " إلا الذي في سورة النمل " قليلا ما تذكرون " فقرأه بالتشديد مع ياء الغيب ، وأخرج أيضا ما كان بتاءين " تتذكرون" فبتخفيف الذال للجميع

9- قرأ السوسي كلمة : چ ھ چ بإثبات التنوين فى هود «ألا إنّ ثمودا كفروا»، وفى الفرقان «وعادا وثمودا وأصحاب الرّسّ»، وفى النجم «وثمودا فما أبقى»، وفى العنكبوت «وعادا وثمودا وقد تّبيّن لكم»، ولا يخفى إبدال التنوين ألفا عند الوقف على هذه الكلمة فى هذه المواضع

14- قرأ السوسي بكسر اللام في " مخلصا " بمريم خاصة ، وفي (المخلصين) المقترن بأل حيث ورد في القرآن الكريم، وتقييد مخلصا بمريم للاحتراز عن نحو: مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ، مُخْلِصاً لَهُ دِينِي؛ فإنه بالكسر اتفاقا كذلك تقييد المخلصين بالاقتران بأل التعريفية للاحتراز عن: مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ*: فإنه بكسر اللام اتفاقا أيضا.

15- قرأ السوسي بفتح الياء من "لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ" بإبراهيم ، "ثانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ" في الحج، "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ" في لقمان، "وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْداداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ" بالزمر ، وكذلك فتحها في " وَإِنَّ كَثِيراً لَيُضِلُّونَ بِأَهْوائِهِمْ" بالأنعام ، "رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ" في يونس

16- قرأ السوسي لفظ "رَؤُفٌ" حيث وقع في القرآن بالقصر؛ أى حذف حرف المد بعد الهمزة.سواء وصف برحيم نحو " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ" أو تجرد عنه نحو " وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ "، وسواء كان وصفا لرب العزة كما سبق أو للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهو قوله تعالى " حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ"

17- وقع لفظ " يا بُنَيَّ" في القرآن في ستة مواضع: يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا في هذه السورة، يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ بيوسف، يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ، يا بُنَيَّ إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقالَ حَبَّةٍ، يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ والثلاثة في لقمان، يا بُنَيَّ إِنِّي أَرى فِي الْمَنامِ في الصافات

قرأ السوسي بكسر الياء مشددة في جميعها ، والمقصود بكلمة الخلاف : التي تكون نداء للمفرد ، وهي المضمومة الباء ، فخرج نحو " وقال يبنيّ لا تدخلوا من باب واحد"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

18- قرأ السوسي " وَمَنْ يَقْنَطُ" في سورة الحجر، "إذا هُمْ يَقْنَطُونَ" في الروم، "لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ" في الزمر. بكسر النون في الثلاثة

19- قرأ السوسي بتخفيف الميم في لفظ لَمَّا في: "وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ" في هود، "وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ" في سورة يس، "إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حافِظٌ" في الطارق،" وَإِنْ كُلُّ ذلِكَ لَمَّا مَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا" بالزخرف.

20- قرأ السوسي وعدنا بغير ألف بين الواو والعين في جميع القرآن في قصة موسى فقط وهو ثلاث مواضع وإِذْ واعَدْنا مُوسى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، بالبقرة وَواعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً بالأعراف، وَواعَدْناكُمْ جانِبَ الطُّورِ بطه[73]

ختاما

فهذا آخر ما تيسر لي جمعه من أصول رواية السوسي من طريق الشاطبية ، وكان جل اعتمادي فيه على شروح الشاطبية لا سيما الوافي للقاضي ، وعلى تحريرات العلماء كابن الجزري في النشر ، وإتحاف فضلاء البشر ، وتحريرات الخليجي والضباع والبدور الزاهرة ، مع ما فتح الله عليّ به من توضيح وتقييد وتنبيهات وله سبحانه الفضل والمنة وهو حسبنا ونعم الوكيل

التطبيقات على رواية السوسي عن أبي عمرو البصري

البسملة :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِى صَدۡرِكَ حَرَجٌ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾ ﴾ الأعراف: ١ - ٢

.....

.....

.....

.....

[73] شرح ابن القاصح

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ٥٤ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ٥٥ وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ٥٦ ﴾

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ٢ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ٤ ﴾

﴿ القيامة: ١ - ٤

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣ ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَۭ ٩

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ١ ﴾

.....

.....

.....

.....

ميم الجمع :

﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧ ﴾ البقرة: ١٦٦ – ١٦٧

.....

.....

﴿ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ المائدة: ٦٢ ــ ٦٣

﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ النور: ٣٢ - ٣٣

﴿ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ الأنبياء: ٣٩ - ٤٠

الإدغام الكبير :

﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ ﴾

﴿ إِنَّ وَلِىِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ ﴾

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ ﴾

﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾

﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾﴾

﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾﴾

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ٢٧ قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٢٩ يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ٣٠ ﴾

﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٢٠ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢١ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ٢٣ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ٢٤ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ ٢٥ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ٢٧ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢٨ ﴾

﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥ ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ١ ﴾ البينة:

هاء الكناية :

﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ٧٣ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ٧٤ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ٧٥ ﴾ طه: ٧٣ - ٧٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ١١٥ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ١٠٨ قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ ١٠٩ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ١١٠ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ١١٢ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرۡعَوۡنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ١١٣ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ١١٤ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ١١٥ ﴾ الأعراف: ١٠٨ - ١١٥

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ٦٣ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ٦٤ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ٦٥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ ﴾ الكهف: ٦٣ - ٦٦

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

\

المد والقصر :

﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ ﴾ الحجر: ٦٦ - ٦٩

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الهمزتان من كلمة :

﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ المجادلة: ١٣

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ الأنعام: ١٩ - ٢١

.....

.....

.....

.....

﴿ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢ ﴾ التوبة: ١٢

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةً وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ٥ وَنُمَكِّنَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنُرِيَ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ٦ ﴾ القصص: ٥ - ٦

﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ٧٩ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ٨٠ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٨١ ﴾ يونس: ٧٩ - ٨١

.....

.....

.....

.....

.....

تطبيقات الهمزتين من كلمتين :

﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ فَسۡـَٔلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورًا ﴿١٠١﴾
قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورًا ﴿١٠٢﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ يَٰقَوۡمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُجِرۡكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ
بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ الأحقاف: ٣١ ــ ٣٢

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ
قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ
عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ
إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾

﴿ وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٤ ﴾ الأنعام: ١٤٤

﴿ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ ٱلۡخُلۡدِۖ جَزَآءُۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٢٨ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٢٩ ﴾

﴿ مَا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ٤٣ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۚ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ٤٤ ﴾ المؤمنون: ٤٣ ــ ٤٤

﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٣٥ ﴾ البقرة: ٢٣٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الهمز المفرد :

﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ ﴾

﴿ وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾

﴿ وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ وَلَحۡمٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ﴿٢٤﴾ ﴾

﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾

﴿ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ ﴾

﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ ﴾

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾ التوبة: ١٠٥ ــ ١٠٦

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ١٤ ﴾ سبأ: ١٤

.....

.....

.....

.....

﴿ فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ٢٧ ﴾ هود: ٢٧

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ ٥٠ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ فَزِعُواْ فَلَا فَوۡتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ٥١ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ٥٢ ﴾ سبأ: ٥٠ ــ ٥٢

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ٤ ﴾ الطلاق: ٤

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤ ﴾ الحجرات: ١٣ ــ ١٤

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ۞ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النقل والسكت :

﴿ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ﴿٥٢﴾ ﴾

النجم: ٤٥ ــ ٥٢

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾ ﴾ القيامة: ٢٦ – ٣٥

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الإظهار والإدغام :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ ﴾ الحاقة: ١ ــ ٨

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾ آل عمران: ١٥ ــ ١٦

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٦ ﴾ الرعد: ٥ ــ ٦

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ٢٧ وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ٢٨ ﴾

غافر: ٢٧ ــ ٢٨

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ كٓهيعٓصٓ ١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ٢ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ٣ ﴾ مريم: ١ ــ ٣

.....

.....

.....

.....

﴿ ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ٤١ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٢ ﴾ هود: ٤١ ــ ٤٢

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ٥٦ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ٥٧ ﴾

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٥ ﴾

﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٥٢ ﴾ آل عمران: ١٥٢

﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٨٤ ﴾ البقرة: ٢٨٤

الفتح والإمالة وبين اللفظين :

﴿ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ ٥٧ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ٥٨ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمۡسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمۡ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ٥٩ ﴾

﴿ يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمۡۖ فَمَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقۡرَءُونَ كِتَٰبَهُمۡ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلٗا ٧١ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ٧٢ ﴾ الإسراء: ٧١ – ٧٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

﴿ قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾ ﴾ النازعات: ٣٤ ــ ٤٦

.....

.....

.....

﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ٨ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ١٢ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ١٣ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ١٤ ﴾

﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥ ﴾

﴿ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ٣٧ قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ٣٨ ﴾

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

﴿ حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ ﴾

﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ۝٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ۝١٣ ﴾ النجم: ١ ــ ١٣

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ۞ وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٤٧ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ۝٤٨ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ۝٤٩ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٥٠ ﴾ الأعراف: ٤٧ ــ ٥٠

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ۝١٨ فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَ وَمَزَّقۡنَٰهُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ۝١٩ وَلَقَدۡ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ إِبۡلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢٠ ﴾ سبأ: ١٨ ــ ٢٠

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوقف على مرسوم الخط :

﴿ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ ﴾ فصلت: ٤٧

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ ﴾ فاطر: ٤٠

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾

﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ القصص: ٨١ ــ ٨٢

ياءات الإضافة :

﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِي ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾

﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٥٢ ﴾

﴿ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ٨٤ ﴾

﴿ يَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٤ يَوۡمَ يَغۡشَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۡ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٥٥ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّيَ فَٱعۡبُدُونِ ٥٦ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ٢٦ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ٢٧ ﴾

﴿ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠ ﴾

٢٠

﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ٢٠ ﴾ النمل: ١٩ ــ ٢٠

﴿ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ٦٧ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ٦٨ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٦٩ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ ٧٠ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن

ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾

.....

.....

.....

.....

وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾

.....

.....

.....

.....

ياءات الزوائد :

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾

.....

.....

.....

.....

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قَالَ لَن أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ ﴾ الفجر: ١٥ ــ ٢٠

.....

.....

.....

.....

﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّى

مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ النمل: ٣٢ ــ ٣٦

.....

.....

.....

.....

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ ﴾ الزخرف: ٦١ ــ ٦٣

.....

.....

.....

.....

﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾ آل عمران: ١٧٣ ــ ١٧٥

.....

.....

كلمات فرشية يكثر دورانها :

﴿ تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

﴿ وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢١﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ١٦٨ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ١٦٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠ ﴾ البقرة: ١٦٨ ــ ١٧٠

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٣٨ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ٣٩ مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٤٠ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ٥٠ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٥٢ ﴾ غافر: ٥٠ ــ ٥٢

.....

.....

.....

.....

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۧنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾

﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ ﴾

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ﴾

﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

والله ولي التوفيق